

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة العربي التبسي - تبسة
Larbi Tebessi University - Tebessa
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
Faculty of Humanities and Social Sciences



قسم: العلوم الإنسانية
تخصص: إتصال تنظيمي

مذكرة ماستر تحت عنوان

التوعية البيئية من خلال الإذاعة المحلية

دراسة ميدانية بإذاعة تبسة الجهوية - تبسة-

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر L.M.D

إشراف الأستاذ

• بن مهدي مرزوق

من إعداد الطلبة

• عبيد إيمان

• قويدري هدى

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
منصر هارون	أستاذ محاضر -أ-	رئيسا
بن مهدي مرزوق	أستاذ محاضر -أ-	مشرفا ومقررا
مالك محمد	أستاذ محاضر -أ-	عضوا ممتحنا

السنة الجامعية 2021 / 2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وتقدير

لله مالك الملك ذو الجلال والإكرام والشكر والحمد والثناء العظيم على عونه وتوفيقه إيانا لإنجاز هذا العمل ونسأله أن يكون في ميزان حسناتنا.

قال الله تعالى ﴿: وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ ﴾ سورة التوبة آية ﴿10﴾
صدق الله العظيم.

وكل الشكر والامتنان لأستاذنا القدير **بن مهدي مرزوق** أشرف على هذه المذكرة وكان له الفضل في إتمامها لتقديمه التوجيهات والنصائح القيمة لنا، فله منا أصدق التحيات وأنبى عبارات التقدير وأجمل ما يمكن أن نقول له
بشراك قول رسول الله صلى الله عليه وسلم

"إن الحوت في البحر والطير في السماء ليصلون على معلم الناس الخير".

كما لا يفوتنا في هذا السياق أن نتقدم بجزيل الشكر والعرفان للأساتذة الأفاضل أعضاء اللجنة المناقشة الموقرين **الدكتور منصر هارون و الدكتور مالك محمد**

على جهدهن في قراءة هذه المذكرة وعلى ملاحظتهن وتوجيهاتهن القيمة.

كما نعبر عن بالغ الشكر والتقدير لجميع أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
فلهم منا جميعا كل الامتنان.

ولكل من أسدى لنا العون من قريب أو بعيد ولم يبخل علينا بالدعاء في إنجاز هذا العمل المتواضع.

فألف شكر واحترام وتقدير

إهداء

أهدي ثمرة جهدي إلى أعز ما أملك في هذا الكون أسرتي الحبيبة
إلى من أمرني الله عزى و جل بطاعتها. أمي وأبي.
إلى اللذين وقفوا إلى جانبي أهدي هذا البحث
فأمنياتهم اللطيفة بالنجاح و دعمهم و تشجيعهم مكنتني من اجتياز مرحلة من
مراحل حياتي
فلكم جزيا الشكر و وافر الإحترام



فهرس

المحتويات



الفهرس

الصفحة	العنوان
	الشكر وعرافان
	الإهداء
	قائمة المحتويات
أ-ب	مقدمة
5	الفصل الأول : الجانب المنهجي
5	الإشكالية
6	أسباب اختيار الموضوع
6	أهمية الدراسة
6	الدراسات السابقة
7	منهج الدراسة
13	مجتمع البحث وعينة الدراسة
13	أدوات جمع البيانات
14	تحديد مفاهيم الدراسة
15	الفصل الثاني: الجانب النظري

فهرس

18	المبحث الأول : مدخل للإذاعة
18	تمهيد
18	المطلب الأول : مفهوم الإذاعة
20	المطلب الثاني: نشأة الإذاعة وتطورها
21	المطلب الثالث: اسباب تأسيس الإذاعة
22	المطلب الرابع :مهام الإذاعة ووظائفها
24	المطلب الخامس : خصائص الإذاعة
26	خلاصة
27	المبحث الثاني : اساسيات الوعي البيئي
27	تمهيد
28	المطلب الأول :تعريف الوعي البيئي
29	المطلب الثاني : تعريف الوعي البيئي
29	اولا: التربية البيئية
29	ثانيا: التعليم البيئي
29	ثالثا : الاعلام البيئي
30	رابعا : الثقافة الإعلامية
31	خامسا : التوعية البيئية
31	المطلب الثالث: خصائص الوعي البيئي

34	المطلب الرابع : عوامل نشأة الوعي البيئي
34	اولا:الجمعيات الاهلية والمنظمات الغيرحكومية
35	ثانيا:الجمعات المحلية
35	ثالثا : الراي العام والاولويات البيئية
36	رابعا : وسائل الاعلام
37	خامسا : النخبة في المجتمع
38	سادسا:التنظيمات الاجتماعية
38	المطلب الخامس :اهداف الوعي البيئي
39	خاتمة
40	المبحث الثالث :اساسيات الاعلام البيئي
40	تمهيد
41	المطلب الأول : مفهوم الاعلام البيئي
43	المطلب الثاني: نشأة وتطورالاعلام البيئي
43	المطلب الثالث :أهمية واهداف الاعلام البيئي
44	المطلب الرابع :دور وسائل الاعلام البيئي في توعية البيئية
45	المطلب الخامس : الاعلام البيئي ومبادراته لتحسين البيئية في الجزائر
47	خلاصة
	الفصل الثالث :الجانب التطبيقي

فهرس

49	عرض و مناقشة بيانات الدراسة
49	المحور الأول: البيانات الشخصية للدراسة
53	المحور الثاني : مكانة البرامج التوعوية ضمن الباقة البرمجية في إذاعة تبسة الجهوية
54	المحور الثالث: نوع المضامين التي تتناولها البرامج التوعوية في إذاعة تبسة.
68	قائمة المراجع
/	الملاحق

مقدمة



المقدمة:

اضحى مستقبل الحياة على هذه الاخيرة مهددا باخطار بسبب سوء تصرفات الانسان المقصودة والغير المقصودة على البيئة والمحيط الذي تشيع له حاجياته بل وهي قوام حياته ,وتحت البيئة بالفعل وبالرغم من نظامها البديع المتكامل تتوء بما حل بها من مشكلات وعجزت عن معالجتها تلقائيا ,ظهر مايسمى بالاعلام البيئي الذي بعد الية من اليات النغلب والتخفيف من حدة المشكلات البيئية واحد مقومات في الحفاظ على البيئة المبني على ايجاد الوعي واكتساب المعرفة ونقلها وعلى ادراك البشرية لخطورة العبث بعناصر البيئة المختلفة واستعداد للتفاعل في التوعية لنشر القيم الجديد والخاصة بحماية البيئة او الدعوة لتخلي عن سلوكيات ضارة فيها والاعتماد على البرامج صديقة للبيئة.

ولهذا تعتبر التوعية البيئية من اهم العناصر في التعامل مع المشكلات البيئية المختلفة التي تواجه اي مجتمع من المجتمعات فتوعية الجمهور العام بقضايا البيئة تعتبر حافزا هاما لمشاركته بطرق مباشرة او غير مباشرة و ايجاد حلول لهذه القضايا.

ومما لاشك فيه ان وسائل الاعلام تعتبر دعامة اساسية من دعامات الحياة وقوة فاعلة في المجتمع .

وتعتبر الاذاعة المحلية واحدة م ابرز هذه الوسائل واكثرها تأثيرا فهي تمارس دورا فعالا في تنمية المجتمع المحلي التي تتوجه اليه برسائلها لتوعية افرادها ليكونوا على ادراك ووعي بمشكلات بيئتهم وبالرغم من تعدد هذه الوسائل بسبب التكنولوجيا المعلومات والعولمة لازالت الاذاعة فعالة وايجابية في جذب انتباه مستمعيها وجمهورها الخاص .ذلك لاعتمادها على حاسة السمع فقط دون غيرها من الوسائل فهي تخاطب كل فئات المجتمع لذا كان تاثيرها اشدوا بلغ في تحقيق اهدافها في جميع المجالات من بينها التوعية البيئية .

ومن أجل معالجة موضوع هذه الدراسة الموسومة بـ " التوعية البيئية من خلال الإذاعة المحلية" إعتدنا خطة تتكون من مقدمة و ثلاثة فصول:

الفصل الأول: الفصل المنهجي

الفصل الثاني : الفصل النظري

الفصل الثالث: الفصل التطبيقي

الخاتمة

ففي الفصل الأول الا وهو الفصل المنهجي تناولنا فيه الإشكالية و ساؤلات الدراسة وأسباب إختيار الموضوع و أهميته وأهدافه، وعرضنا البعض من الدراسات السابقة، كما أننا حددنا منهج الدراسة و مجتمع البحث وعينته، وكذلك دوات جمع البيانات، كما قدمنا مجموعة من المفاهيم.

وأما الفصل الثاني : الجانب النظري، الذي ضم ثلاث مباحث،

- المبحث الأول: بعنوان مدخل للإذاعة المحلية شمل نشأة الإذاعة ومفهومها وأسباب

تأسيسها و كذلك مهامها و وظائفها وخصائصها.

-المبحث الثاني: أساسيات الإعلام البيئي، تطرقنا فيه إلى مفهوم الإعلام البيئي ونشأته وتطوره

وأهميته وأهدافه و عرض دور وسائل الاعلام البيئي في التوعية البيئية، وأخير الاعلام البيئي ومبادرات الجزائر لتحسين البيئة.

- المبحث الثالث: كان بعنوان أساسيات الوعي البيئي، شمل تعريف الوعي البيئي و مكوناته

و خصائصه و عوامل نشأته و أهدافه.

وإحتوى الفصل الثالث و الأخير على الجانب التطبيقي تم فيه عرض و تحليل البيانات و

مناقشة النتائج و النتائج العامة.

وأخيرا الخاتمة وقائمة المصادر و المراجع، و ملاحق المعتمدة

الفصل الأول



1. الإشكالية

يعتبر الاعلام البيئي احد اهم اجنحة التوعية , وهو اداة اذا حسن استثمارها كان لها المردود الايجابي للرقى بالوعي البيئي وهو تخصص جديد في مجال الاعلام بدا ينمو مع مطلع السبعينات وبالضبط منذ انعقاد المؤتمر الدولي للبيئة البشرية الذي انعقد استوكهولم عام 1972 واما في الجزائر يعد الاعلام البيئي كذلك ظاهرة حديثة في الاعلام الوطني لذا كانت الكتابات حول البيئة بسيطة وغير مكثفة وظهور التلوث هو ماتطلب معالجة حقيقية واقعية وموضوعية دقيقة من قبل وسائل الاعلام باختلاف انواعها . سواء المسموعة او المقروءة او المرئية .

وقد تطرق المشروع الجزائري الى الاعلام , في العديد من القوانين والمراسيم التنفيذية كما هو عليه الحال في قانون 10-03 المتعلق بحماية البيئة في اطار التنمية المستدامة , او في المرسوم التنفيذي 88-131 المنظم للعلاقات بين الادارة والمواطن , او في المرسوم التنفيذي 06-198 الذي يضبط التنظيم المطبق على المنشآت المصنفة لحماية البيئة في الجزائر الى غير ذلك من النصوص القانونية التي يعترف فيها المشروع الجزائري ولو ضمنا بالحق في الاعلام البيئي .

وفي هذا الشأن لابد ان تقوم الاذاعة كغيرها من الوسائل الاعلامية الاخرى , باعطاه اهمية كبيرة للبيئة والعمل على نشر الوعي

البيئي لدى الافراد وغرس سلوكيات ايجابية لديهم نحوها , من خلال التحسيس باهميتها معتمدة في ذلك على برامج الاذاعة المحلية المتخصصة والحملات الاعلامية , التي تقدم معلومات ونماذج فعالة لحماية البيئة وحتى يتحقق هذا المطلب وجب على اذاعة تبسة المحلية ان تؤدي دورا فعالا لمواكبة الحياة البيئية ونشر وعي بيئي من خلال تغطية جوانبها المختلفة بشكل يقدم للمجتمع معلومات وحقائق وراء تعمق هذا الوعي وتجعل من الفرد عنصرا مشاركا في معالجة هذه المشاكل او النقليل منها مايخدم المجتمع المحلي ككل , كون الاذاعة المحلية من اقرب الوسائل الاتصالية للجماهير التي يمكن ان تدفعه للمحافظة على البيئة ' وتربطه بشكل مباشر بها وتعمق احساسه بالانتماء لها , وتنمي روح المسؤولية الاجتماعية فيه نحوها , تعتبر اذاعة تبسة المحلية كغيرها من الاذاعات في الجزائر يعول عليها في مجال حماية البيئة من خلال التوعية والتثقيف عبر برامجها المختلفة بناءا على ماسبق تبحت دراستنا في الاشكالية التالية :

* مواقع برامج التوعية في اذاعة تبسة المحلية ؟

وتندرج منه تساؤلات فرعية تتمثل في :

1- ماهي مكانة البرامج التوعوية في اذاعة تبسة , وفيما تتمثل هذه البرامج ؟

2- ماهي انواع المضامين التي تتناولها هذه البرامج

3- ماهي المعوقات التي تقف كحاجز امام الاذاعة المحلية لتوعية ؟

2. اسباب اختيار موضوع الدراسة :

ان اختيار الباحث لموضوع الدراسة راجع لعدد من الدوافع والاسباب التي تجعله يصب اهتماماته على موضوع اخر , واختيار هذا الموضوع راجع لنوعين من الاسباب هما :

الاسباب الذاتية :

*رغبتنا الشخصية الملحة في تناول هذا الموضوع

* بما ان البيئة هي الركيزة الاساسية للعيش السليم بالاضافة الى تعاليم ديننا الحنيف تنص على اهمية الحفاظ عليها وصون موجوداتها هذا مادفعنا للقيام بدراسة حول هذا الموضوع .

* ارتباط موضوع الدراسة بتخصص اعلام واتصال .

الاسباب الموضوعية :

*قابلية الموضوع للدراسة سواء من الناحية النظرية والميدانية .

* الحالة البيئية المتدهورة للبيئة في ولاية تبسة .

* تعد الاذاعة المحلية هي الوسيلة الاعلامية الاقرب للجمهور التبسي .

3.اهمية الدراسة :

تخفى اهمية هذه الدراسة باهمية بالغة ,وهذه الاهمية تتبع من اهمية الموضوع الذي تتناوله وهو التوعية البيئية في الاذاعة المحلية فالتوعية هي الجانب الذي يساعد الناس في العيش بنجاح على كوكب الارض كما ان البيئة هي التي تحدد حياة الناس , وتؤثر عليهم بشكل يومي, وقد ادى تفاقم المشكلات البيئية في الجزائر اجمع وتبسة بشكل خاص ماترتب عليها من مخاطر تهدد كل الكائنات الحية على حد سوى اصبح

من الامور التي تستوجب علينا جميعا المشاركة الفاعلة للتخفيف من هذه المشكلات البيئية وحلها عندما يتم طرحها على ذوي العلاقة والمختصين والحكومات والمؤسسات الرسمية والغير الرسمية لحل هذه المشكلات لانها تعد سببا من الاسباب التي تصيب الانسان في الكثير من الامراض التي تظهر في الالونة الاخيرة , اضافة الى الدور التي تقوم به الاذاعات المحلية التي تعتبر وسيلة اعلامية تدم مجتمعنا محليا خصوصا في مجال التوعية .

4.اهداف الدراسة :

تهدف دراستنا الى :

- 1- معرفة اهتمام الاذاعة المحلية بقضايا البيئة ومشكلاتها
- 2- البيئة في المجتمع التبسي لا تشهد اهتمام كبير من قبل المجتمع لذا وجب على الاذاعة المحلية باعتبارها وسيلة اعلامية في بث برامج تخص البيئة والتوعية لحمايتها و الحفاظ عليها .
- 3- ابراز مكانة البرامج التوعوية في اذاعة تبسة المحلية . ومعرفة نسبة المضامين التي تتناولها .
- 4- الكشف عن مكانة الاذاعة من خلال تبسة المحلية نموذجا ضمن مجموعة اساليب اقناعية تتبعها هذه الاذاعة في ترسيخ الوعي البيئي لدى مستمعها .

5.الدراسات السابقة :

يعد عرض هذه الدراسات المشابهة ذات الصلة بموضوع الدراسة السابقة والتي تعتبر مساعد منهجي لها ومن خلال الوقوف على جملة النتائج التي توصلت اليه هذه الدراسات , فكل بحث ماهو الا امتداد للبحوث السابقة التي سبقته والاطلاع عليها يسمح للباحث الالمام بموضوع بحثه وضبطه بصورة دقيقة من جميع جوانبه ذلك ان المعرفة اطاء الاعمال السابقة اي كلما توفرت الدراسات السابقة حول موضوع زادت النسبة في ضبط الموضوع المدروس اكثر ومنها لابد ان نشير الى الدراسات السابقة ومن بينها :

1- الدراسة الاولى :

بعنوان :- دور الاذاعة المحلية في نشر الوعي البيئي

- دراسة ميدانية على عينة من مستمعي اذاعة ام البواقي المحلية

وهي عبارة عن مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال تخصص اتصال وعلاقات عامة من اعداد الطالبة ولة شايب عينو /اشرف /أ/ نور العابدين قوجيل جامعة ام البواقي - الموسم

الجامعي 2015/2014

تمحورت اشكالية الدراسة في ان البيئة محور اساسي وفاعل في تحقيق التنمية الشاملة وان حماية البيئة

ليست مسؤولية الهيئات العامة فقط بل لابد من دعم الافراد ووعيهم باهمية البيئة وهنا يبرز دور وسائل

الاعلام وخاصة الاذاعة المحلية التي تسعى بشكل كبير في نشر الوعي البيئي

وتكتسب هذه الدراسة اهميتها من اهمية البيئة والاذاعة المحلية معا خاصة وان الاذاعة المحلية تعد وسيلة

الاتصال الجماهيرية الاقرب لافراد المجتمع المحلي , كما تعد همزة وصل بين المواطنين وباقي المؤسسات

وقد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي لانه يناسب هذا النوع من البحوث , وتم اختيار عينة عمدية

من مستمعي اذاعة ام البواقي المحلية للاجابة عن السؤال الرئيسي التالي :

_ ماهو دور اذاعة ام البواقي المحلية في نشر الوعي البيئي لدى مستمعيها ؟

تدرج تحته تساؤلات فرعية وانطلقت هذه الدراسة بوضع اربع فرضيات حيث ختم موضوع هذه الدراسة باهم

نتيجة

ان لاذاعة ام البواقي دور ايجابي في نشر الوعي البيئي لدى مستمعيها فهي تساهم ببرامجها المختلفة في

زيادة وتكوين ثقافة بيئية لديهم .

2- الدراسة الثانية :

بعنوان : دور الاعلام في نشر الثقافة البيئية , اذاعة الواد نموذجا عبارة عن مذكرة تخرج تدخل ضمن

متطلبات الحصول على شهادة الماستر في العلوم الاسلامية , تخصص: دعوة واعلام واتصال , من اعداد

الطالب خليل خيضر , تحت اشراف الاستاذ "أ" الطاهر الادغم ,جامعة الواد , السنة الجامعية 1434هـ .
1435هـ, 2014/2013 .

تعد هذه الدراسة مشابهة لدراستنا حيث تناولت الاهتمام الاعلامي بقضايا البيئة ومشكلاتها من خلال كافة تساؤله لتاثير في افراد المجتمع للحفاظ على البيئة .

واستخدمت هذه الدراسة الاسئلة التالية :

- مامفهوم الوعي البيئي ؟

- ماهي اسس الوعي البيئي في الاسلام ؟

- مامفهوم الاعلام البيئي ؟ وماهي اساليبه ؟

- ماهو حجم اهتمام اذاعة الواد بالبيئة ؟

وتتخلى اهمية هذه الدراسة في تقاوم المشكلات البيئية كما ونوعا في الجزائر وزيادة مظاهر تدهور فيها .
وتبعت منهج المسح كونه المنهج المتميز لهذه البحوث وتم اختيار العينة من خلال العينة الزمنية وعينة البرامج الاذاعية وعينة الحصص . وقد اعتمدت في اداة تحليل المضمون لجمع البيانات والمعلومات واخيرا توصلت هذه الدراسة الى ان لاذاعة الواد دور فعال في تنبيه السلطات لمخاطر تدهور البيئة واشراك جميع فئات المجتمع في نشاط حماية البيئة سواء المواطنين , التجار , المجتمع , المدني ...الخ¹

تتمحور اشكالية هذه الدراسة في ان البيئة هي المصدر الاساسي لجميع المواد التي تتطلبها برامج التنمية ومشاريعها ان التوصل الى مسلك امنيا بيئيا وسليم اقتصاديا بما يديم التقدم الانساني في المستقبل البعيد .
والاذاعة غيرها من الوسائل الاعلامية التي تقوم ببث برامج تعطي للبيئة اهمية كبيرة وتعمل على نشر الوعي البيئي لدى الافراد وطرحت هذه الدراسة السؤال التالي :

هل تساهم اذاعة البويرة المحلية في نشر الوعي البيئي لدى جمهورها المحلي ؟

¹ خولة شايب عينو : دور الاذاعة المحلية في نشر الوعي البيئي دراسة ميدانية على عينة من مستمعي اذاعة ام البواقي المحلية , مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر , جامعة العربي بن مهيدي , كلية العلوم الاجتماعية والانسانية .

ومنه التساؤلات الفرعية

- 1- ماهي عادات وانماط الاستماع لاذاعة البويرة المحلية
- 2- ماهي دوافع الاستماع لاذاعة البويرة المحلية ؟
- 3- هل تكون الوعي البيئي لجمهور اذاعة البويرة من خلال متابعته للبرامج البيئية ؟

وتتخلى اهمية هذه الدراسة في تقاوم المشكلات البيئية في ولاية البويرة واتبعت هذه الدراسة المنهج المسحي باعتباره المنهج المناسب للتعرف على الظاهرة المدروسة واستعملت اداة الاستبيان لجمع المعلومات والبيانات من مجتمع البحث والذي يمثل في هذه الدراسة في مجموع مستمعي برامج الاذاعة البويرة واختارت منه عينة قصدية للحصول على نتائج الدراسة واخيرا تحصلت على ان دور اذاعة البويرة في التوعية البيئية فقد تبين ان الجمهور المحلي تارة يحي قضايا البيئة وتارة اخرى وعيه متارجح بالرغم ان الرسائل البيئية متكررة .

الدراسة الثالثة :

بعنوان : دور الاذاعة المحلية في نشر الوعي البيئي _دراسة ميدانية لمستمعي اذاعة الظهرة مستغانم نموذجاً .

وهي عبارة عن مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال تخصص صحافة علمية . من اعداد الطالبتين : بوشنقة عمرية , وبن دحمان زهرة اشراف الاستاذ بلحظري بولوفة , السنة الجامعية 2015\2016.

ارتكزت اشكالية هذه الدراسة على ان وسائل الاعلام اصبحت جزء لا يتجزأ من عمليتي التوعية والتثقيف , كما انها تمثل حيز الزاوية في التعليم والتربية وخلق الوعي ومن بين هذه الوسائل الاذاعة المحلية التي تعد الادارة المثلى للمساهمة في تنمية البيئة ومعالجة قضاياها كونها الاقرب للمستمع المحلي وتتمثل اهمية هذه الدراسة في تفعيل الدور التوعوي والثقافي للاذاعة المحلية داخل الاوساط البيئية وتوسيع دائر المعارف حول الموضوع وتقديم المعلومات عنه وابرار اهمية الاعلام المحلي المسموع في ترقية القضايا البيئية ومعالجتها , وطرحت السؤال الرئيسي :

_ ماهو دور الاذاعة المحلية في نشر الوعي البيئي ؟ واما التساؤلات الفرعية هي :

_ماطبيعة البرامج الاعلامية التي تقدمها اذاعة الظهرة الجهوية ؟

_ ما الدور الذي تلعبها الاذاعة المحلية في توعية الافراد ؟

_ مامدى مساهمة اذاعة الظهرة في خلق ثقافة بيئية محلية ؟

وتمثلت فرضيتها في :

_ اعداد اذاعة الظهرة المحلية في اعداد برامجها البيئية على المصادر العلمية تساهم في تحقيق الوعي البيئي ؟

_ مشاركة الجمهور المستغنامي في برامج البيئية يساهم في تحقيق العلاقات بينه وبين اذاعة الظهرة المحلية .

_ اخذ الجمهور المستغنامي بالنصائح والتوصيات المقدمة يجسد مظاهر التوعية البيئية .¹

الدراسة الرابعة :

هذه الدراسة بعنوان دور الاذاعة المحلية في نشر الوعي البيئي _ دراسة استطلاعية لعينة من جمهور اذاعة البويرة وهي عبارة عن مذكرة لنيل شهادة الماستير في علوم الاعلام والاتصال تخصص اتصال : من اعداد الطالبين كهيئة ربيع وسامية شعبان , اشراف الاستاذ -د- جميلة اوشن , جامعة اكلي محمد اولحاج البويرة , السنة الجامعية 2018\2019 .

تحدثت اشكالية هذه الدراسة عن البيئة هي المصدر الاساسي لجميع الموارد التي تتطلبها برامج التنمية ومشاريعها ان التواصل الى مسلك امنيا بيئيا وسليم اقتصاديا بما يديم التقدم الانساني في المستقبل البعيد والاذاعة كغيرها من الوسائل الاعلامية التي تقوم ببث برامج تعطي اليئة اهمية كبيرة وتعمل على نشر الوعي البيئي لدى الافراد طرحت هذه الدراسة السؤال التالي : -هل تساهم اذاعة البويرة المحلية في نشر الوعي البيئي لدى جمهورها المحلي ؟ ومنها الاسئلة الفرعية المتمثلة في :

1_ ماهي عادات وانماط الاستماع لاذاعة البويرة المحلية ؟

2_ ماهي دوافع الاستماع لاذاعة البويرة المحلية ؟

¹بوشنافة عمرية , بن دحمان زهرة : واقع الاذاعة المحلية في نشر الوعي البيئي - دراسة ميدانية لمستعمي اذاعة الظهرة , مذكرة لنيل شهادة الماستر , مستغنام , جامعة عبد الحميد بن باديس , كلية العلوم الاجتماعية , مستغنام , 2015\2016 ,

3_ هل تكون الوعي البيئي لجمهور اذاعة البويرة من خلال متابعته للبرامج البيئية ؟

وتتجلى اهمية هذه الدراسة في تفاهم المشكلات البيئية واتبعت المنهج المسحي باعتباره المنهج المناسب لتعرف على الظاهرة المدروسة واستعملت اداة الاستبيان لجمع المعلومات والبيانات من مجتمع البحث والذي تتمثل في هذه الدراسة مستمعي برامج لاذاعة البويرة المحلية واختارت منه عينة قصدية للحصول على نتائج الدراسة واستنتجت هذه الدراسة ان دور اذاعة البويرة المحلية في التوعية البيئية فقد تبين ان جمهور المحلي تارة يعي قضايا البيئة وتارة اخرى وعية متأرجح بالرغم ان رسائل البيئة متكررة .

واما طبيعة هذه الدراسة هي دراسة وصفية تقتضي استخدام منهج المسح وان مجتمع بحثها يتمثل في افراد مجتمع ولاية مستغانم وعينته كانت مستمعي برامج اذاعة الظهرة واعتمدت 100 عينة مكونة من مختلف المستويات الجامعية والثانوية والابتدائي والمتوسط . واستخدمت اداة الاستبيان والمقابلة لجمعالمعلومات والبيانات واستخلصت اخيرا ان الاذاعة الظهرة الانموذج حي من الاذاعات المحلية في مجال تحقيق التوعية البيئية وكذلك لا تقتصر على الاعلام المحلي بلتعتمد على التعليم والثقافة البيئية .¹

التعليق على الدراسات السابقة :

ويتضح من عرض الدراسات السابقة , انها ركزت على جوانب مختلفة اقتربت من اهداف وتوجهات الدراسة الحالية . حيث تمثلت اوجه التشابه في ان الدراسات السابقة تشترك مع الدراسة الحالية في اهتمامها بموضوع البيئة , وضرورة الحفاظ عليها , والتوصل لحلول ناجحة للقضاء على المشاكل البيئية انطلاقا من التوعية البيئية .

وتظهر اوجه اختلاف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة التي تم عرضها من حيث تركيزها وتأكيدها على قدرة وسائل الاعلام ودورها في نشر الوعي البيئي في المجتمع الا انها تختلف من حيث المجال المكاني والزمني ومااستعدناه من الدراسات السابقة كان في بناء الاطار النظري للدراسة وصياغة الاشكالية وكذا الجانب المنهجي كما تمت الاستفادة من قائمة المراجع المذكورة في كل دراسة والتي عملت على توجيهنا نحو الاوعية المعلوماتية المطلوبة .

¹بوشناق عمرية – بن دحمان زهرة . مرجع سابق

6. منهج الدراسة :

لاتخلو دراسات البحوث الاعلامية من خطوة ابراز منهج الدراسة لانها من اهم الخطوات التي يتبعها الباحث لانجاز بحثه وذلك كونه خطوة مهمة توجهه نحو مسار علمي يضمن له تحقيق اهدافه , فالمنهج هو فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الافكار العديدة اما من اجل الكشف عن الحقيقة حين نكون جاهلين بها او من اجل البرهنة عليها للاخرين حين نكون بها عارفين ¹

بالاضافة الى انه مجموعة القواعد التي يتم وضعها بقصد الوصول الى الحقيقة ومنهج البحث العلمي هو الطريق او الاسلوب الذي يسلكه الباحث العلمي في تقضية الحقائق العلمية في اي فرع من فروع المعرفة وفي اي ميدان من ميادين العلوم النظرية والعلمية لتحقيق نتائج ²

وفي هذه الدراسة استخدمت المنهج الوصفي كونه اكثر ملائمة لدراسة موضوع التوعية البيئية من خلال الاذاعة المحلية وان هذا الاخير متعلق بالدراسات الاجتماعية والانسانية والاوزاع الراهنة من حيث خصائصها واشكالها ويرتكز هذا المنهج على التدقيق والتفصيل الظاهرة او موضوع محدد فالمنهج الوصفي يساعدنا في دراستنا يوصف الظاهرة وصياغة اشكالية دراستنا على هيئة سؤال وعدة تساؤلات فرعية وفي جمع البيانات والمعلومات الخاصة بدراستنا والادوات المستخدمة وكذلك في اختيار عينة الدراسة بالاضافة الى شرح مجتمع الدراسة للوصول الى نتائج وتفسيرات واستخلاصها وتعميمها .

7. مجتمع الدراسة والعينة :

لمجتمع البحث اهمية كبيرة في البحث العلمي كون ان الدراسات تنطلق من مجتمع مستهدف يجري عليه الدراسة فمجتمع البحث هو جميع افراد الظاهرة المقصودة دراستنا وتتمثل مجتمع البحث في هذه الدراسة في جميع اعلاميين اذاعة تبسة الجهوية وبما ان مجتمع الدراسة يصعب اجراء الدراسة عليه تم اختيار عينة منه

عينة الدراسة : اعتمدنا في هذه الدراسة على العينة القصدية (العمدية) وهي العينة التي يقوم الباحث باختيار مفرداتها بطريقة تحكيمية لا مجال فيها للصدفة بل يقوم هو شخصيا بانتقاء المفردات الممثلة اكثر من غيرها لما يبحث عنه من معلومات وبيانات . وهذا لادراكه المسبق ومعرفته الجيدة بمجتمع البحث وبعناصره الهامة التي تمثله تمثيلا صحيحا ³

¹احمد بن مرسللي : مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال , ط4 , ديوان المطبوعات الجامعية , الجزائر , 2010 م, ص52
²حسان هشام : منهجية البحث العلمي , ط2, دار المعرفة الجامعية , القاهرة , 2007م, ص97.
³احمد بن مرسللي , مرجع سابق ص197,198 .

وبذلك قد اتجهنا مباشرة الى اذاعة تبسة الجهوية اين يتواجد فيها جميع الفئات الخاصة بالدراسة (الاعلاميين) حيث اخترنا هذه العينة بالطريقة القصدية

8. ادوات جمع المعلومات والبيانات :

ان طبيعة موضوع الدراسة والمنهج المستخدم يتطلب من الباحث استعمال ادوات منهجية معينة يستعين بها في جمع المعلومات والبيانات الضرورية من الميدان حول ابعاد المشكلة موضوع الدراسة وذلك يتوقف على حسن اختيار الباحث لهذه الادوات التي يتم تعريضها على عينة البحث العلمي وفي هذه الدراسة استخدمت اداة الاستبيان التي تعد من اهم ادوات البحث العلمي واكثرها استخداما في العلوم الاجتماعية والانسانية

9. استمارة الاستبيان :

هي مجموعة من الاسئلة المكتوبة التي يعدها الباحث بعناية حول موضوع معين تقصد الحصول علة معلومات واره المبحوثين حول موضوع الدراسة¹ حاولنا ربط اسئلة استمارة الاستبيان بالاشكالية والتساؤلات والاهداف لتصميم وبناء الاستمارة اعتمادا على اسئلة مغلقة ومفتوحة تمثلت في اسئلة مقسمة الى اربعة محاور :

المحور الاول : يتضمن اسئلة حول البيانات الشخصية .

المحور الثاني : يتضمن اسئلة حول مكانة البرامج التوعوية البيئية في اذاعة تبسة الجهوية

المحور الثالث : يتضمن اسئلة نوع المضامين التي تتناولها البرامج التوعوية البيئية في اذاعة تبسة الجهوية .

المحور الرابع : يشمل معوقات التوعية البيئية في اذاعة تبسة الجهوية وقبل توزيع الاستمارة في صورتها النهائية , تم عرضها على الاساتذة المحكمين بقسم علوم الاعلام والاتصال وهم :

_الاستاذ: معمر ربوح

_ الاستاذة : عطوي نعيمة

وبعد تصحيحها وتعديلها وفق التوجيهات والتعديلات التي اقترحها اولئك الاساتذة تم توزيعها على المبحوثين

¹ذوقان عبيدات واخرون , البحث العلمي: مفهومه وادواته واساليبه, ط14 دار الفكر , ص190 .

10. تحديد مفاهيم الدراسة

الإذاعة :

لغة : ذيع , الذيع , ان يشيع الامر , يقال اذعناه فذاع واذاعت الامر واذاعت به الامر واذاعت السر .
اذاعة اذا افشيتها وظهرته وذاع الشيء والخبر يذيع ذيعا وذيةعا وذيوعة نشر وانتشر واذاعه واذاع به اي
افشاه واذع بالشيء وذهب به.¹

اصطلاحا : يقصد بالاذاعة المسموعة "الراديو" ماييث عن طريق الموجات الكهرومغناطيسية بامكانها
اجتياز الحواجز الجغرافية والسياسية وخلافها عن ذلك ان الاذاعة المحلية تخص مجتمعا دون غيره وتعكس
مقاومته وقدوته على العلن التعريف على علاقة بين الاذاعة المحلية والمجتمع المحلي حيث يؤثر في الاذاعة
المحلية ويتأثرون بها.²

مفهوم المحلية :

لغة : اسم مؤنث منسوب الى محل داخلي متعلق بموضوع معين او خاص بمنطقة³

اصطلاحا : يقصد بها تلك الاخبار المحلية والمهمة بالشؤون المحلية الداخلية والخاصة ببلد او جماعة ما في
نطاق جغرافي محدود ولجمهور محدود ايضا عكسها اخبار او شؤون عالمية⁴

مفهوم الاذاعة المحلية :

هي جهاز اعلامي يخدم مجتمع محلي حيث انها تبث برامج مخاطية مجتمع كحدود من المواطنين يعيشون
فوق أرض محدودة المساحة متناسقين من الناحية الاقتصادية والثقافية والاجتماعية بحيث يشكل هذا المجتمع
المواطنين بيئة متجانسة على الرغم من وجود الفروق الفردية التي توجد بالضرورة بين افراد المجتمع الواحد
وهكذا تتفاعل الاذاعة المحلية مع المجتمع وتأخذ منه وتعطيه وتقدم له خدمات مختلفة تآثر فيه وتتآثر منه⁵

مفهوم الوعي البيئي :

¹عبد العزيز شرف : مدخل الى وسائل الاعلام , دار الكتاب المصري , القاهرة - مصر 1982 ص39

²منير حجاب : المعجم الاعلامي , دار الفجر للنشر والتوزيع - مصر - القاهرة , 2004, ص52

³احمد مختار : معجم اللغة العربية المعاصرة , المجلد الثالث , ط1, دار الكتب , القاهرة 2008, ص2072

⁴احمد مختار : نفس المرجع , ص2072

⁵عبد المجيد شكري: الاعلام المحلي في ضوء متغيرات العصر , ط3, دار الفكر العربي , مصر

لغة : حفظ قلب الشيء ووعي الشيء والحديث يعيه وعيا و اوعاه : حفظه وفهمه وقبله فهو واع وفلان اوعى من فلان اي احفظ وافهم , وفي الحديث نصر الله امر سمع مقالتي فوعاه ¹.

اصطلاحا : هو ادراك الفرد لنفسه وللبيئة المحيطة به وهو على درجات من الوضوح والتعقيد . والوعي بها المعنى يتضمن ادراك الفرد لنفسه ولوظائفه العقلية والجسمية وادراكه لخصائص العالم الخارجي واخبر ادراكه لنفسه باعتباره عضوا في جماعة ²

مفهوم البيئة :

لغة: البيئة في اللغة اسم مشتق من فعل الماضي باء بوءا ومضارعه بيوء وتشير معاجم اللغة العربية الى ان الفعل قد استخدم في اكثر من معنى , ولكن اشهر هذه المعاني هو ماكان اصله اللغوي يرجع الى الفعل باء ومضارعه تبيوا بمعنى نزل واقام ³

اصطلاحا : البيئة هي الوسط الذي تعيش فيه ومن هذا فان عناصر البيئة تشمل الارض (التربة , الماء , الهواء , والانسان) والبيئة هي اجمالي الاشياء التي تحيط بالانسان وتؤثر على وجود الكائنات الحية على سطح الارض الارض المتضمنة الماء والهواء والتربة والمعادن والمناخ والكائنات كما يمكن وصفها لانها مجموعة من الانظمة المتشابكة مع بعضها لدرجة التعقيد والتي تؤثر وتحدد بقائها في هذا العالم والتي تتعامل معها بشكل دوري ⁴

¹ قاموس مناس : قاموس المصطلحات علم الاجتماع , ط , دار متين للطباعة والنشر والتوزيع الجزائر , 2003, ص131 .
² اسماعيل سلمان ابو حلال : الاذاعة ودورها في الوعي الامني , ط1, دار اسامة للنشر والتوزيع , الاردن , عمان , 2012م, ص15.
³ محمد منير حجاب : التلوث وحماية البيئة قضايا البيئة من منظور اسلامي , ط, دار الفجر للنشر والتوزيع , 199م , ص11.
⁴ عبد السلام مصطفى عبد السلام : البيئة ومشكلاتها والتربية البيئية والتنمية المستدامة ط1, دار الفكر العربي القاهرة , 2010, ص15

الفصل الثاني الجانب النظري



المبحث الاول : مدخل عام للإذاعة المحلية

تمهيد : يعد الإعلام عنصرا مهما في حياة الفرد والمجتمع وذلك لدوره الكبير حيث انه من خلال وسائله المتعددة جعل العالم قرية صغيرة وذلك نتيجة التطور التكنولوجي الكبير , فالبرغم من تعدد وسائل الإعلام نجد الإذاعة التي زالت لها صدى كبير في المجتمعات حيث تقوم بوظيفة الإعلام وإيصال المعلومات ومن هنا يمكننا القول أن الإذاعة المحلية في الجزائر التي تلعب بدورها عدة وظائف كالأخبار والتنقيف والتعليم والتوعية...الخ.

وفي هذا المبحث سنتطرق إلى نشأة الإذاعة في الجزائر ومفهومها وأسباب انتشارها بالإضافة إلى مهمتها ووظائفها وأخيرا خصائصها.

المطلب الاول : نشأة الإذاعة المحلية

بعد ثورة الطباعة وسيطرة وسائلها لمدة طويلة , بدأت ثورة الالكترونيات نتيجة أبحاث مكثفة ومستمرة في حقل الكهرباء والمغناطيس , وكانت الإذاعة احد ثمار تراكم هذه المجهودات العلمية النظرية والتطبيقية.

ويمكن القول أن رحلة ظهور الإذاعة في الجزائر بعدة تطورات ومراحل حيث يعود تاريخ انشاء اول اذاعة في العشرينات القرن الماضي من طرف الاحتلال الفرنسي التي استعملها لتكريس الفكر الاستعماري وكان اول تواجد للإذاعة نسبة 1925 في الجزائر العاصمة وفي 1942 اقيمت محطة اخرى بقسنطينة تبث برامجها باللغة العربية والفرنسية¹.

واما تاريخ الإذاعة الجزائرية يبدأ من سنة 1956 ومنها بدا تطور الإذاعة ففي 16 ديسمبر 1956 انطلقت الإذاعة الوطنية السرية في حوض الثورة التحريرية , وكانت البداية بجهاز ارسال متنقل من خلال شاحنة عبر الحدود المغربية التي تسعى لاعلام والدعوة الى الكفاح المسلح وتدويل القضية الجزائرية على الصعيد الخارجي².

وبعد استرجاع السياة في 28 اكتوبر 1962 تاريخا لبسط السيادة الوطنية على القطاع السمعي البصري في الجزائر , وفي 01 اكتوبر 1963 اسست الإذاعة والتلفزة الجزائرية وبعدها وبمقتضى المرسوم رقم 150\86 ثم وضع اللبنة الاولى للمؤسسة الوطنية للإذاعة الصوتية (E,N,R,S) التي بدأت في مهامها انطلاقا من ثلاث

¹ عاطف العبد عدلي , ماجي الحلواني , الانظمة الإذاعية في الدول العربية , دار الفكر العربي , القاهرة , 1987, ص 202

² زهير حديدان : تاريخ الإذاعة والتلفزة , ديوان المطبوعات الجامعية , الجزائر , 1984, ص109

قنوات وطنية وقسم دولي ' وقد جاءت هذه الخطوة للاذاعة نتيجة لما شرعت فيه السلطات العمومية من برامج لاستقلالية المؤسسات العمومية الذي تم بموجبه اعادة هيكلة هيئة الاذاعة والتلفزيون الجزائرية الى اربع مؤسسات مستقلة وهي :

أ- المؤسسة الوطنية للاذاعة المسموعة (ENRS)

ب- المؤسسة الوطنية للتلفزيون (ENTV)

ت- المؤسسة الوطنية للبث الاذاعي (TDA)

ث- المؤسسة الوطنية لانتاج السمعي البصري (ENPA)¹

وطبقا للمرسوم التنفيذي 91-108 الصادر في 20 افريل 1991 والذي تحولت بموجبه تسمية الاذاعة من " المؤسسة الوطنية للبث الاذاعي المسموع" الى " المؤسسة العمومية للبث الاذاعي المسموع"²

وبموجب ذلك تحولت الى مؤسسة ذات طابع صناعي تجاري تتمتع بالشخصية المعنوية واستقلالية التسيير كما تخضع لوصاية بعينها رئيس الحكومة فاعطى ذلك الطابع العمومي ومنذ ذلك التاريخ تعرف المؤسسة الاذاعة الجزائرية تطور انشاء الاذاعات المحلية حيث تعتبر وسيلة اتصال جديدة دخلت الجزائر واصبحت لها 52 اذاعة منها 3 قنوات وطنية وقناة دولية قانتان للقران الكريم والثقافية , و45 اذاعة محلية , بدأت في عام 1991 باذاعة الساورة من بشار , هذا فضلا عن حجم البث , فهناك بعض الاذاعات المحلية التي تبث على مدار ال24 ساعة , الذي يعكس مستوى التطور الذي وصلته الاذاعة الجزائرية³

والاذاعات الاولى كانت بايتها في :

1- اذاعة الساورة (بشار): ابتدا بثها في (20,04,1991) لتعطي كلا من الولايات ارار , تندوف, بشار, نعامة .

2- اذاعة متيجة (الجزائر): انطلقت في البث يوم (08,05,1991) بتغطية اذاعة لكل من ولايات الجزائر, البليدة, بومرداس, تيبازة.

¹د, محمد صاحب سلطان : وسائل الاعلام والاتصال , دراسة في النشأة والتطور , دار المسيرة ص 254

² محمد صاحب سلطان , مرجع سابق , ص 255

³ خليفة بن قارة : الاذاعة الجزائرية , كما رايتها واراها , ط&, منشورات السائحي , الجزائر 1434, 2013, ص88

3- اذاعة الواحات (ورقلة): شرعت في بث برامجها في (09,05,1991) وشملت تغطيتها كلا من حاسي مسعو , تقرت, ايليزي, الوادي , المنيعه, عين ام الناس , والجزء الجنوبي لولاية غرداية.

4- اذاعة القرآن الكريم: وقد انطلقت برامجها الدينية في (12,07,1991) وكان يفترض تكون مسموعة في معظم جهات الوطن.

5- اذاعة السهوب(الاغواط): وقد ارسلت برامجها الاولى يوم (05,11,1991) بتغطية شملت كلا من الولايات الاغواط, الجلفة, تيارت , بسكرة, الوادي, ورقلة , واجزاء من ولاية البيض¹

المطلب الثاني: مفهوم الاذاعة المحلية

يؤكد معجم المصطلحات الاعلامية, ان مصطلح "محلّي" يعني "الاذاعة التي تختص بارسال داخلي لاقليم او محافظة وتتميز بانها تختص بالشؤون الاخلية والمحلية والاقليمية او المنطقة التي تعطيها, فتعنتي باخبارها وفنونها المحلية, والقضايا التي تعنيها وتعمل على تنميتها" وقد استعمل مصطلح المحلي او الجهوي في الجزائر ليعطي معنى واحدا , وهي الاذاعة التي تختص بالتغطية ولاية واحدة او عدة ولايات . والاذاعة المحلية او الجهوية هي اذاعة عمومية ذات برامج عامة , تهتم بكل ما يهم الخير الجغرافي الذي يمس بث تلك الاذاعة في كل مجالات الحياة التي يعيشها مواطنو ذلك الخير².

ويعرفها سعد لبيب " ان الاذاعة المحلية هي الاذاعة التي تخاطب مستمعا محدد له مصالحه في ارتباطه الاجتماعية المعروف وله تقاليد وعادات فهي تر الاخبار التي تهتمه وتقدم الاسماء والشخصيات المعروفة لديهم والوان الفنون التي يرتاح لها اكثر من غيرها وتناقش المشكلات المباشرة وغير المباشرة في تخطيط برامجها .³

وتعتبر الاذاعة المحلية احد روافد الاعلام المحلي الذي ينبثق من بيئة معينة ومحدودة ويوجه الى جماعات مرتبطة ببعضها البعض حيث يصبح الاعلام مرتبط ارتباط وثيقا بحاجات هؤلاء الناس متصلا بالبيئة المحلية وظروفها الواقعية مما يجعلها انعكاسا لتراث الثقافي⁴

¹ خليفة بن قارة مرجع نفسه ص91

² خليفة بن قارة , مرجع سابق, ص86

³ عبد المجيد شكري: الاذاعة المحلية لغة العصر , دار الفكر العربي , القاهرة , 1987, ص14

⁴ منى سعيد الحديدي , سلوى امام علي : الاعلام والمجتمع ط1 , دار المصرية اللبنانية , 2994 م ص16

ان الاذاعة تقوم بخدمة المجتمع مجتمع محلي محدود ومتناقص له خصائص بيئية اقتصادية اجتماعية , وثقافية متميزة تحدده حدود جغرافية حتى يشمل بقية الارسال المحلي¹

المطلب الثالث: اسباب انتشار الاذاعة المحلية

1\ العامل الجغرافي

2\ عامل اللغة

3\ التحفيز للمشاركة في عمليات التنمية

1_ العامل الجغرافي :

من اهم العوامل التي تؤثر على النظام الاذاعي في اية دولة او منظمة له تاثير كبير على نظامها الاذاعي , حيث لا تستطيع احيانا الاذاعة المركزية ان تغطي كل اجزاء الدولة , ولا يمكنها ايضا تلبية احتياجاتها .

2_ عامل اللغة :

تعتبر اللغة اهم العوامل التي تؤثر على الانظمة الاذاعية اذ ان تعدد اللغات واللهجات داخل الدولة الواحدة قد يشكل عائقا امام الاذاعة في بعض الاحيان, وهكذا يؤكد الحاجة الى اذاعات محلية لمخاطبة التركيبيات السكانية المختلفة بلغتهم²

3_ التحضير للمشاركة في عمليات التنمية :

تمثل التنمية بكافة ابعادها احد الدوافع الاساسية لانشاء الاذاعات المحلية من اجل تفعيل المشاركة في التنمية , حيث ان الدول النامية لا تستطيع ان تحقق اهداف التنمية دون ان تولي اهتماما بافرادها في مجتمعاتهم المحلية وفي ضوء احتياجات ومكونات تلك المجتمعات

¹ طارق سيد احمد: الاعلام المحلي وقضايا المجتمع , ط1 , دار الاسكندرية , 2004, ص77

² صالح محمد حميد : دور الاذاعات المحلية في ترسيخ مفهوم الوحدة الوطنية ط1 دار غيداء للنشر والتوزيع , عمان ,

وفي هذا الصدد نجد ان هنالك اسبابا وجيهة لانتشار الاذاعات كون الاذاعة اكثر وسائل الاتصال الجماهيري انتشارا في العالم , وقد استخدمت الدول النامية هذه الوسيلة استخداما هائلا في العقدين الاخيرين¹

المطلب الرابع: مهام الاذاعة المحلية ووظائفها

أا مهام الاذاعة المحلية

الاذاعة المحلية تعد اداة اجتماعية هامة , ووسيلة ناجحة في تسليط الضوء على الحياة اليومية للمواطن , من خلال ماتقدمه من معلومات عن المجتمع المحلي , ويمكن ان نشير الى بعض المهام الكثيرة التي يمكن للاذاعة المحلية ان تقوم بها:

* اعلام المواطن بالاخبار المحلية في كل مجالات التي تعنيه, فهي منبر يومي يطلع من خلاله على مايمهمه في بيئته .

* تلبية حاجياته الثقافية المتزايدة بفعل مايتعرض له من اغراءات متزايدة مع المحافظة على مقومات وحدته.

* عمل هذا المواطن بوعي وتبصر على المشاركة الايجابية ي تنمية مجتمعه المصغر .

* مناقشة المشاكل المحلية مع المعنيين بالامر دون اهمال الحلول المناسبة لها.

* اعانة الهيئات التعليمية والصحية والفلاحية في اعمالها .

* تشجيع المبادرات الفردية والجماعية ومتابعة تطورها.

* ابراز خصوصيات المنطقة والتركيز على جعلها حلقة ثابتة في سلسلة المقومات المشتركة للامة.

* العمل على احداث التغيير في العادات البيئية او الدخيلة التي تعمل على فرملة المجتمع نحو التقدم .

* فسح المجال للرأي والرأي الاخر.²

با وظائفها

ويمكن حصر وظائف وسائل الاتصال الجماهيرية المشتركة بنا فيها -الاذاعة -المسموعة-فيمايلي:

¹ منى سعيد الحديدي, سلوى امام , مرجع سابق , ص 164

² خليفة بن قارة , مرجع سابق, ص 98,ص99

الوظيفة الاخبارية (الاعلامية): ان الاعلام -حسب اوتوجروت هو : التعبير الموضوعي لعقلية الجماهير , ولروحها , وميولها , واتجاهاتها , وفي نفس الوقت , فالاعلام تعبير موضوعي , وليس ذاتي من جانب القائم بالاتصال الاعلامي , وسواء كان تليفزيونيا , او مشتغلا باحدى وسائل الاعلام¹

ولذا فانه تعتبر " الوظيفة الاخبارية" من جمع وتخزين ومعالجة ونشر مختلف المعلومات (انباء , معلومات, صور, آراء وتعليقات....) من اهم وظائف الاتصال ويلاحظ ذكر آراء والتعليقات ضمن الدور الاخباري لاننا نرى بان هذا الاخير هو في ح ذاته تعبير الراي . ونقل راي للتاثير على آراء ... فقد توزع وسائل الاتصال اخبارا خاطئة للتاثير على الراي العام , كما ان الاساليب العلمية التي تستعملها هذه الوسائل في التعامل مع الاخبار (من تكرار , تجاهل , ترتيب, تنوع, تشويق, اثاره, تحويل, الانتباه...) تعتبر من انجع السبل لتغيير الآراء وتوجيه الراي العام.²

وظيفة التعليم والتثقيف: تعتبر هذه الوظيفة من الوظائف العامة لوسائل الاعلام المختلفة فهي تربية سواء للطلاب في مختلف مراحلهم الدراسية , كما انها وسيلة الامباليين في تعليمهم وعبرها يتم مكافحة الامية, كذلك من وظائفها هو التثقيف للمستمع بصفة خاصة فهي تطلعه على اهم الثقافات القديمة والحديثة.³

الوظيفة الاجتماعية : تلعب الاذاعة دورا هاما داخل المجتمع , حيث تجعل خدمة المجتمع من اهدافها الاساسية , فهي تسعى الى ترسيخ قيم المجتمع وعقيدته وحضارته وكذا بعث تراثه وعاداته وتقاليده كما تسعى الاذاعة الى الارتقاء بالفكر والسلوك , بالاضافة الى انها تعمل على بحث مشاكل المجتمع ومحاولة ايجاد حلول لها لتكوين الوساطة بين شكاوي المواطنين والمسؤولين⁴

وظيفة التسلية والترقية: من الوظائف الاساسية للاذاعة التسلية , وتقوم الاذاعة بتسلية مستمعيها والترفيه عنهم عن طريق الاغاني والمنولوجات والبرامج الترفيهية الموسيقية والاغاني الخفيفة , وعن طريق نقل المسرحيات

¹ حلايمية طه, دور الاذاعة المحلية في معالجة قضايا البيئة , مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر , جامعة تبسة كلية العلوم

الانسانية والاجتماعية تبسة 2014,2015 ص16

² فضيل دليو تاريخ وسائل الاعلام والاتصال , ط4 , دار الخلدونية , الجزائر , 2013م,ص29

³ محمد منير خجاب: وسائل الاتصال -نشاتها وتطورها, ط, دار الفجر للنشر والتوزيع , القاهرة , مصر , 2008م,ص181

⁴ حفيظ عبد الحكيم, دور الاذاعة المحلية في ترسيخ الثقافة البيئية, مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر , جامعة العربي بن مهيي

, كلية الاداب واللغات والعلوم الاجتماعية والانسانية -ام البواقي 2016/1015, ص33

الدرامية والغنائية وتقييم المسلسلات والتمثيلات المذاعة التي تصادف اقبالا شديدا لدى عامة الشعب, هذا ماجعلها اكثر الوسائل تأثيرا على الجمهور وتعمل على التنشئة الاجتماعية.¹

وظيفة مراقبة البيئة : تعد هذه الوظيفة حاضرة بقوة في وسائل الاعلام , ومنذ وقت مبكر لان الانسان بطبيعته حالة يبحث عن الاستقرار وهذا لا ياتي الا مراقبة البيئة لمعرفة الاخطار التي تاتيها منها فينتجها ومعرفة فرص الغذاء والرعي والمياه والصيد فينتقل اليها ويستقر فيها, وتتناقل تلك لمراقبة من جيل لآخر , ثم ظهرت وسيلة الاذاعة فكانت مداها اكبر وتأثيرها اكبر.

المطلب الخامس : خصائص الاذاعة المحلية

*الفورية في اذاعة الاحداث والايخبار التي تحدث مفاجئة مثل اخبار الكوارث والاغتيالات وغرق السفن وتحطك الطائرات وانفجارات المصانع والمفاعلات النووية والفيضانات والاعاصير ...الخ , ومتابعة تطورات هذه الحوادث لحظة بلحظة ولا توج وسيلة اتصال جماهيرية اخرى تستطيع ان تنتقل هذه الاحداث وتتابع تفاصيلها بالسرعة والفورية ذاتها التي يستطيع ان تنقل فالتلفزيون يحتاج وقت لكي يصور ويبث , والصحف والمجالات تحتاج وقت تصور و تحرر وتطبع وتوزع , بعكس الراديوالذي يمكن لمراسله ان يبث مع موقع الحدث مباشرة.

* وصولها الى جميع السكان متخطية حاجز الامية والحواجز الجغرافية , وذلك تستطيع الاذاعة الوصول الى الاطفال والى الاقل تعليما والمتعلمين الذين يصعب الوصول اليهم بوسائل الاعلام الاخرى .

*ولا يحتاج الى اي مجهود من جانب المستمعين , فكثير من الناس ليس لديهم وقت للقراءة والاطلاع , والراديو الوسيلة السهلة التي تجعلهم على علم بما يحدث.

* الرسالة المذاعة اكثر فاعلية من الرسالة الشفوية لانه يمكن تقويتها بواسطة الموسيقى والتاثيرات الخاصة التي تجعل الانطباع الذي تتركه قويا.

* الراديو اقدر على جعل الجماهير تحس بالمساهمة والتعرض الشخصي و الواقعية التي تقترب من الاتصال الشخصي .

¹ محمد منير حجاب , مرجع سابق , ص180

* الراديو من الوسائل التي يعرض الانسان نفسه بلا اهتمام او بلا تركيز وتعمل اساسا كمصدر يوفر له خلفية ترفيهية اكثر مما يعمل كهدف للاهتمام المركز.¹

* بالنسبة للاقتصاديات الاذاعة فتتميز بانخفاض تكاليف الارسال والاستقبال الازاعي .

* قدرة الاذاعة على احتواء المستمع بشكل عميق وشخصي .

* القدرة على اثاره حساسة التخيل لدى المستمع .

* مصداقية الوسيلة (الصورة الذهنية للاذاعة لدى المستمع)

* قدرة الاذاعة على تحقيق قدر من وحدة التفكير والشعور والهدف والقيم في الامة وهو امر لازم لقوة الدولة وتماسكها.

واما الجوانب السلبية فهي :

_ ان الجمهور لا يمكنه التحكم في وقت التعرض

_ ان الاذاعة كوسيلة اتصال جماهيرية تتعرض لتشويش والعوامل الانتقائية وتقتصر الى رجع الصدى الفوري .

¹ محمد منير حجاب , مرجع سابق , صص 178,179

خلاصة :

وفي ختام هذا المبحث نستنتج أن الإذاعة المحلية التي تلعب دورها على أكمل وجه في الأخبار والتثقيف والتعليم و التوعية وذلك لانتشارها الواسع في كافة أنحاء الوطن وتطرقها لمختلف المواضيع.

المبحث الثاني : أساسيات الإعلام البيئي

تمهيد :

من بين انقسامات الإعلام نجد الإعلام البيئي الذي يختص بقضايا البيئة وذلك باستخدام كافة وسائله المسموعة والمرئية والمكتوبة لتوعية البيئية ونشرها لدى الأفراد وتحسيسهم بالمخاطر التي تدور حول محيطهم . ومن خلال هذا المبحث سنتطرق إلى مفهوم الإعلام البيئي ونشأته وتطوره وكذلك أهدافه ومهامه وسنبرز دور وسائل الإعلام البيئي ومبادرات التي قامت بها الجزائر لتحسين البيئة.

المطلب الاول: مفهوم الاعلام البيئي

عرف الاعلام البيئي بأنه استخدام كافة الوسائل , المرئية والمسموعة والمقررة في ايصال المعلومات والحقائق والآراء بقضايا البيئة الى الافراد والجماعات في المجتمع¹

كما عرفه بأنه استخدام وسائل الاعلام المكتوبة والمسموعة والمرئية في نوعية الجمهور ومهم بكافة المعلومات والحقائق والآراء عن القضايا البيئية واسبابها وابعادها والحلول والمقترحات لمعالجتها لتساعدهم في بلورة رأي سليم في هذه القضايا .

وعرف على انه الترجمة الموضوعية والصادقة للاخبار والحقائق وتزويد الناس بكافة العوامل التي تؤثر في حياتهم وهو احد المقومات الاساسية في الحفاظ على البيئة ويجاد الوعي البيئي لمعرفة اللازمة لتغيير الاتجاهات والنوايا نحو القضايا البيئية.²

وعرف على انه الاعلام الذي يسعى لتنمية وعي الجماهير بقضايا ومشكلات البيئة وحثهم على المشاركة في حماية البيئة وصعوبة هوية المصادر الطبيعية للحياة من خلال وسائله المختلفة ويوجد معلومات ومعارف تمكن الانسان من التعامل الايجابي مع البيئة³

من خلال المفاهيم سابقة للاعلام البيئي تم تحديد مفهوم الاعلام البيئي بحسب النظرة الى القضايا البيئية التي يعالجها فان الاعلام البيئي بمفهومه الشامل والواسع يشمل كل نشاط انساني يؤثر في البيئة من خلال وسائل الاعلام المختلفة لكي يوعي الجمهور ويمده بكافة المعلومات والحقائق والآراء عن القضايا البيئية واسبابها وابعادها وحلولها.

¹ سوزان القايلي , صلاح مذكور: الاعلام البيئي والنظرية والتطبيق, الاعلام البيئي , ط دار النهضة العربية , القاهرة ص 54

² احمد بدر, الاتصال بالجماهير بين الدعاية والتنمية , وكالة المطبوعات , الكويت 1994ص182

³ نهلة ابو رشيد , مرجع سابق ص 26

المطلب الثاني : نشأة وتطور الإعلام البيئي

ترجع الاصول الاولى لاهتمام وسائل الاعلام بالبيئة الى السبعينات في القرن التاسع عشر 1870 وذلك في مدينة (ميني سوتا) بالولايات المتحدة الامريكية , فالمدينة اهميتها في تاريخ العلاقة بين وسائل , الاعلام والصراع الدائر بشأن البيئة , فقد اسس Hollock مجلة عينت بقضايا البيئة وعلى وجه التحديد الحياة البرية في المدينة والمجلة التي اختفت تماما من الوجود تركت اثرا كبيرا في تشكيل جماعات حماية البيئة لمدة طويلة بعد اختفائها وفي انجلترا انشا ادوارد هيث رئيس وزراء بريطاني وزارة البيئة في اوائل السبعينات من القرن الماضي , وبدا الصحفيون والاعلاميون يهتمون بمعالجة القضايا البيئية على نحو مختلف عندما اولت ملكة انجلترا والامير تشارلز شرعية للقضايا البيئية التي تبنتها جماعات الضغط¹.

ويؤكد الخبير البيئي الدكتور عصام الحناوي ان الاعلام عن قضايا البيئة ليس جديدا فمنا اكثر من 100 عام انشأت جمعيات اهمية الحفاظ على البيئة البرية وكان من نشاطاتها اعلام الناس عن فوائد الحياة البرية وضرورة صونها , واتخذت تلك الجمعيات من الصحافة والمجلات العامة وسائط لنشر رسالتها, واصدر البعض منها المجلات العلمية العامة التي اولت البيئة الطبيعية اهتماما خاصا , مثل مجلة الجغرافيا الوطنية التي اصدرت في أمريكا².

ويمكن تقسيم مراحل تطور الاعلام البيئي الى مايلي :

المرحلة الاولى: وهي التي تناولت القضايا البيئية المنبهة والمثيرة فور حدوثها .

المرحلة الثانية : وهي مرحلة الاعلام المتخصص والموجه الى قطاع معين من المهتمين والمتخصصين وماصاحبه من اهتمام اجباري محدود .

المرحلة الثالثة : وهي مرحلة الاعلام الجماهيري الواسع الانتشار والذي يهدف الى بلورة رؤية معينة لدى جمهور المتلقين من خلال مستويين.

¹ سيدوني ابراهيم حمادة , دراسات في الاعلام وتكنولوجيا الاتصال والرأي العام ط1, عالم الكتب (القاهرة , مصر) 2008,صص511,512.

² اسماء عبادي المعالجة الاعلامية للتلوث الصناعي في الصحافة الجزائرية , دراسة تحليلية لجريدة الوطن الجزائري , مذكرة ماجستير غير منشورة , قسم الاعلام والاتصال , جامعة منتوري-قسنطينة-الجزائر 2010ص83

* المستوى الاخباري

* مستوى خلق راي حول القضايا والموضوعات البيئية¹.

وقد ازداد اهتمام وسائل الاعلام بقضايا البيئة في القرن العشرين بعد ان اخذت القضايا البيئية الصيغة الدولية بعد سلسلة الندوات والمؤتمرات التي تناولت وبحثت سبل الحفاظ على البيئة والتي لا يمكن ان تتجسد فعليا وعلى ارض الواقع الا من خلال نشر معالم الوعي البيئي بمكوناته المختلفة التعليم والتربية البيئية وكذا الاعلام البيئي وفيما ياتي اهم هذه الندوات والمؤتمرات.

***مؤتمر ستوكهولم** : عقد هذا المؤتمر بمدينة ستوكهولم السويسرية في جوان 1972 وقد منح هذا المؤتمر البيئة متسقا , حيث اصبحت تدل على اكثر من مجرد عناصر طبيعية (ماء, هواء , تربة , معادن مصادر الطاقة , نباتات , حيوانات) بل هي رصد الموارد المادية والاجتماعية المتاحة في وقت مالاشباع حاجات الانسان, ويعتبر هذا المؤتمر حل وسط بين اهتمامات الدول النامية والمتطورة فهو يوازن بين اهمية تعهد الدول لحماية الموارد البيئة والحد من التلوث وبين اهمية التنمية الاقتصادية من ناحية اخرى².

* **مؤتمر ريودي جانيرو** : المنعقد بالبرازيل في 01 جوان 1992 ويطلق عليه مؤتمر الارض , حيث دعت اليه هيئة الامم المتحدة وقد شكل محطة مهمة في الاهتمام بالبيئة على المستوى العالمي , وذلك باعتباره اول مؤتمر تصادق فيه جميع دول العالم على مبدأ التنمية الدائمة التي ترتبط البيئة بالتنمية .

* **بروتكول كيوتو** : وعقد بمدينة طوكيو اليابانية عام 1997, وجاء كنتيجة لقلق المجتمع الولي بشأن كوكب الارض خاصة ان التغيرات المناخية بلغت ذروتها , واصبحت مشكلة اتساع ثقب الاوزون تهدد الحياة على سطح الارض , وقد تضمن المؤتمر مفاوضات واتفاقيات للبحث عن ايجاد طريقة قانونية او نص قانوني من اجل البحث عن حلول ظاهرة التغير المناخي .

***مؤتمر جوهانسبورغ**: انعقد في الفترة ما بين شهر اوت وسبتمبر عام 2002 , وقد اكد المؤتمر على ضرورة حماية الموارد البيئية , وادماج البيئة والتنمية في صنع القرار , وكذا اعتماد مبدأ القضايا البيئية كجزء رئيسي في التنمية³.

¹ سناء محمد الجبور , الاعلام البيئي , ط1 , دار اسامة للنشر والتوزيع , الاردن , عمان , 2011, ص109

² فينان عبد الله أبو زهيري : الإعلام البيئي , الطبعة 1 , مؤسسة الوارق للنشر و التوزيع , عمان , 2015 , ص 198 .

³ فينان عبد الله أبو زهيري, المرجع السابق ص ص 199.200.

* قمة كوبنهاغن : انعقد هذا المؤتمر بالدنمارك عام 2009 بحضور 192 دولة من اجل الخروج بانفاق حول الحد من ارتفاع درجة حرارة الارض والتقليل من حدة التقلبات المناخية التي تضررت منه بشكل اكبر الدول الفقيرة , وقد تصاعد الاهتمام الاعلامي بقضايا البيئة بشكل متسارع بعد اكتشاف الاثار السلبية المدمرة للبيئة الناتجة عن التطبيقات المعاصرة للتكنولوجيا المتقدمة والسلوكيات الانسانية الخاطئة مما تطلب قيام وسائل الاعلام على نقل المعارف والمعلومات بل تمكن في بعض الاحوال من ارغام بعض المسؤولين عن المشكلات البيئية والتلوث الناتج عنها على العمل للحد منها .

ويحسب للاعلام دورة في الضغط على الحكومات في بعض الدول للتعامل مع بعض الدول للتعامل مع بعض المشكلات البيئية القومية والاقليمية (مثل تدفق المساعدات على الدول الافريقية التي تعرضت للجفاف الشديد في السبعينات من القرن الماضي) ولقد تطور الاعلام البيئي كثيرا فاصبح يعتمد على الاذاعة والتلفزيون والانترنت كما اصبح احد المقومات الاساسية للحفاظ على البيئة¹.

فقد عرضت جملة دعم الشعب الصومالي اثر انتشار المجاعة بفعل الجفاف , استخدام وسائل جديدة على غرار شبكات التواصل الاجتماعي وبصفة خاصة موقع فيسبوك الذي اطلق دعوات للمساهمة في الحملات التطوعية كجمع التبرعات من خلال عديد الجمعيات الناشطة في المجال البيئي , وكذا الانساني عبر الموقع (فيسبوك) وهو مايعكس تطور وسائل الاعلام البيئي , والتي باتت هي الاخرى تواكب تطورات التكنولوجيا المتلاحقة حتى تتماشى مع رغبات واهتمامات المستخدمين وتصل الى استهداف الجماهير عبر وسائلها المتصلة².

المطلب الثالث: أهمية وأهداف الإعلام البيئي

اولا : اهمية الاعلام البيئي

تلعب وسائل الاعلام البيئي دورا كبيرا في جذب انتباه الجمهور وفي توجيه اهتمامه لقضايا معينة واصبح بفضلها العالم قرية صغيرة نتيجة للانتشار الواسع في كل انحاء العالم³.

¹ اسماء عبادي, المرجع السابق ص 86 .

² فينان عبد الله أبو زهيري, المرجع السابق ص 201.

³ سامي طايح , دور الاعلام في نشر الوعي البيئي , تدوة الاعلام وقضايا البيئة في مصر والعالم العربي كلية الاعلام , جامعة القاهرة , القاهرة 1992 ص92 .

وخلال العقدين الماضيين بدا الاهتمام في وسائل الاعلام بشكل عام قضايا البيئة وتحديد الاولويات البيئية على كافة المستويات المحلية والاقليمية والدولية بشكل خاص .

الاعلام البيئي يسعى الى تنمية الوعي البيئي من خلال وسائله المرئية والمسموعة والمقرؤة والتصدي للقضايا البيئية .¹

ويختلف الاهتمام بالمشاكل البيئية عن طريق الاعلام من مكان لآخر حسب الوعي البيئي لدى الجماهير المختلفة وحسب نوع هذه المشكلة او القضية البيئية وطبيعتها , فان وسائل الاعلام قدمت دعما قيما للعمل البيئي.

ان قضيتي تلوث الهواء والماء اهم القضايا البيئية التي بدأت الاجهزة الاعلامية المختلفة توليها اهتماما بالغا نتيجة الحوادث والكوارث البيئية في التسعينات , حرب الخليج سنة 1991 , وتفجير السفينة الحربية في ميناء عدت سنة 2001 , وقد لافت هذه الاحداث تغطية اعلامية على درجة كبيرة من الاهمية في وسائل الاعلام في شتى دول العالم فاقت الى حد كبير التغطية الاعلامية بكل الحروب التي نشبت منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية , كما ساهم الاعلام البيئي في سرعة نشر الاحداث وتغطيتها اخباريا , كما ساهمت الدول المتقدمة في تطوير الاتصال الالكتروني وسرعة نشر البيانات .

وقد اتسم التناول الاعلامي لقضايا البيئة بخاصيتين اساسيتين هما:

التركيز عبر الرسالة الاعلامية المخصصة التي تخاطب المتخصص في مجال البيئة

اهتمام وسائل الاعلام بالتغطية الاخبارية لقضايا البيئة والحوادث العامة والتغطية الاعلامية للمؤتمرات والبحوث المعنية بقضايا البيئة .²

¹ علي منعم القضاء, امكانية البيئة في الاعلام , دار الفكر العربي , القاهرة , دس, 12 .

² عابد عبد اللطيف و أبو السعيد أحمد العابد : الاعلام و البيئة بين النظرية و التطبيق , دار اليازوري العلمية للنشر و

التوزيع , عمان , 2014 , ص 33 .

ثانيا: اهداف الاعلام البيئي .

يسعى الاعلام البيئي الى تحقيق عدة اهداف تتراوح بين توفير المعلومات الاخبارية للقارئ او المشاهد او المستمع لتحريك الراي العام ضد او مع قضية محددة وايصال المعلومات الى الجمهور حول قضايا البيئة واثارة النقاش حولها ويمكن تلخيص اهم اهدافها كما يلي :

* زيادة المعرفة لدى الجماهير من خلال تقديم المعلومات والحقائق والآراء حول قضايا البيئة نظرا لوسائل الاعلام من قدرة على عرض المعلومات والحقائق البيئية لتنمية الوعي الايجابي تجاه البيئة .¹

ومعالجة القضايا البيئية وتقديمها للجمهور بشكل مبسط وشامل بهف رفع مستوى الوعي البيئي لديهم , ويجاد وعي بيئي وطني يحدد السلوكيات الايجابية نحو البيئة والتغلب على المشكلات والقضايا البيئية بحيث يكون لدى الفرد سلوكيات من خلال اكسابه عادات سلوكية جديدة ايجابية تجاه البيئة²

* الاعلام البيئي يقوم بنقل الاخبار والمواضيع البيئية للجمهور واعلامهم بكل جديد محليا ودوليا عن طريق قنوات الاتصال ومراكز البحوث ايضا يجب على وسائل الاعلام مراعاة البعد البيئي في التغطية الاعلامية لكافة الانشطة والقضايا والمشكلات البيئية في المجتمع .

* تصحيح بعض المقولات والتصورات القاصرة في معالجة قضايا البيئة ومن ذلك النظر الى قضايا البيئة على انها تغني مظاهر التلوث ومصادر فقط , وكذلك مقولة ان التنمية تؤدي بطبيعتها الى اصدار المصادر البيئية او تلوث البيئة , فمن المهم الربط بين البيئة والتنمية , اذ ان تنمية البيئة وتطويرها وتحسينها يتيح الفرصة لاجيال الحاضر والمستقبل في حياة افضل والملاحظة ان اهداف الاعلام البيئي في جوهرها اهداف نبيلة اذ ماتم تنفيذها على ارض الواقع بقية المساهمة الفعلية في الحفاظ على البيئة³

¹ محمد عبد الفتاح القصاص , دور وسائل الاتصال في خدمة البيئة , ندوة الاعلام والقضايا وقضايا البيئة , في مصر والعالم العربي , وكلية الاعلام جامعة القاهرة , القاهرة , 18-23 افريل 1992 ص111 .

² محمد محمود موسي , دور الاذاعة المحلية في معالجة قضايا البيئة المجلة المصرية لبحوث الاعلام العدد الثالث 1994ص47.

³ د.مجانى باديس : دور الإعلام في نشر الوعي البيئي ، مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، العدد 30 ، جامعة الحاج لخضر ، باتنة (الجزائر) ، سبتمبر ، 2017 ، ص ص 10-11 .

المطلب الرابع : دور وسائل الاعلام في توعية البيئة

لقد قام العديد من الباحثين بدراسات تناولت دور وسائل الاعلام في نشر الوعي البيئي والتوعية بقوانين حماية البيئة , وتتفق معظم الدراسات الاعلامية التي اجريت على الدور الفعال لوسائل الاعلام في اثاره انتباه الجمهور لهذه القضية , ايماننا بان اي جهود حكومية او اكااديمية مقضي عليها بالفشل اذا لم يكن هناك راي مؤيد لهذه الجهود.

اولا: الصحافة المكتوبة والبيئة :

تحتل الصحافة المكتوبة مكانة هامة بين وسائل الاعلام الاخرى , فالصحيفة وسيلة ميسرة ومريحة في الوقت نفسه , كما ان الفن الصحفي وتنوع ماتحتويه من اخبار وتعليقات وراء المختصين والعامه , والشكاوي والاقتراحات ورسوم الكاريكاتورية , كل ذلك يؤدي الى زيادة اهمية الصحافة بين وسائل الاعلام بالنسبة للراي العام . هذه المكانة تمنح للصحافة دورا فعالا في التوعية بمختلف مجالاتها وعلى وجه الخصوص التوعية بقضايا ومشكلات البيئة والتلوث على المستوى المحلي والوطني والاقليمي والعالمي.¹

ويمكننا معالجة مواضيع البيئة في الصحف اليومية من خلال مايلي :

- 1_ استكتاب عدد من الكتاب المعروفين في مجال البيئة من المختصين والمهتمين بهذا المجال .
- 2_ نشر المعلومات البيئية ودرجة التلوث ومخاطره على الانسان والكائنات الاخرى في قوالب فنية (كالروبورتاج والتقرير والاعمدة) والتعريف بقوانين البيئة .
- 3_ الاعلان عبر الصحف عن اهم المواد الملوثة للبيئة ووسائل تجنبها والوقاية منها .
- 4_ الاعتماد على اسلوب الاثارة بدرجة معينة لجذب القراء نحو هذه المواضيع.
- 5_ عرض نماذج من التجارب الناجحة في مجال حماية البيئة ومكافحة التلوث .

***الصحافة المكتوبة والمشكلات البيئية في الجزائر:** نلاحظ ان هناك اهتماما واضحا لدى الصحافة المكتوبة في الجزائر (لاسيما الخاصة منها) بمواضع ومشكلات البيئة كتنظافة المحيط وتلوث الهواء ومكافحة التصحر ومشاكل المياه والنفايات الصناعية والحضرية وغيرها من المشكلات التي تعاني منها البيئة في الجزائر , واذا

¹محمد خليل الرفاعي. اثر وسائل الاعلام في تكوين الوعي البيئي , مجلة المستقبل العربي , العدد 215, 1997, ص75

قمنا بمقارنة عما صدر من المقالات في عام 1997 يعني حوالي 240 مقال ومصدر عامي 1998 و1999 يعني اكثر من 700 مقال , اما في الفترة الاخيرة فقد شهدت المواضيع التي تعني بمشاكل البيئة اهتماما واسعا من طرف الصحافة الوطنية ففي خلال شهر فيفري من عام 2006 رصد الباحث رضوان سلامن في رسالته لنيل شهادة الماجستير اكثر من 517 مقال موزع على اهم القضايا البيئية في الجزائر .¹

ثانيا : التلفزيون والبيئة :

مما لاشك فيه ان لكل وسيلة اعلامية القدرة على احداث الاثر في جمهورها من خلال ماتعالجه في اي مجتمع من المجتمعات , وبعد التلفزيون اقوى هذه الوسائل من حيث تاثيرها على المشاهدين على اختلاف اعمارهم ومستوياتهم اج والثقافية لماله من امكانيات متعددة ومتنوعة وخاصة في المجال اج ومايترتب عن ذلك من توعية و وقاية من مختلف الازمات والظواهر التي تشكل خطورة على المجتمع وافراده .²

***الاعلام المرئي والمشكلات البيئية في الجزائر :** يعتبر التلفزيون من اكثر الاعلام تاثيرا في الراي العام الوطني الجزائري فهو يخاطب كل الشرائح اج على اختلاف اعمارهم ومستوياتهم اج الثقافية , كما ان امكانية التفاعل مع هذه الوسيلة نجدها مقارنة بالوسائل الاخرى . وعرف التلفزيون الجزائري منذ الثمانيات برامج خاصة بالبيئة وكان اول هذه البرامج حصة "الارض والفلاح " ل احمد وحيد والتي دام بثها لسنوات طويلة ثم تغير اسمها الى حصة " الانسان والبيئة" والتي كانت تبث كل يوم احد لمدة 26 دقيقة ليعاد تقديمها صباح كل يوم خميس اما في السنوات الاخيرة فقد عرفت هذه الحصة تسمية جديدة وهي حصة "البيئة والمجتمع" والتي تبث مساء كل يوم احد, كعرض هذه الحصة اهم قضايا البيئة في الجزائر .

ثالثا : الاذاعة والبيئة :

تعرف الاذاعة انتشارا واسعا في معظم بقاع العالم فهي تخاطب كل الشرائح اج , فضلا عن انها تصاحب الفرد ساعات طويلة من الزمن مما يسمح له بالمشاركة الفعلية في الاحداث الاذاعية هذا ماتاح لها القدرة على الاقناع والتاثير اذ تستطيع ان توعي وتنقف وتصنف معلومات جديدة او توضح الرؤى وكثيرا ماتؤدي على استفسارات المستمعين , لذلك يمكننا توجيه الاذاعة واستخدامها في نشر الوعي البيئي ولقد اثبتت الاذاعة نجاحها في العديد من الميادين التي وان اختلفت في ظاهرها عن المشكلة البيئية فانها تكاد تماثلها من حيث الموضوع وتذكر في ذلك التوعية الصحفية او محو الامية وغيرها ففي جنوب كوريا تمكنت محطة ارسال

¹رضوان سلامن , الاعلام والبيئة , دراسة ميدانية لعينة من الطلبة الثانويين , جامعة الجزائر 2006 ص189

²عماد الدين سلطان , مختصر الدراسات الامنية , ج2, المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب 1986 ص332

بقوة (50 واط) من اذاعة معلومات عن العمل ولقد استغرق هذا البرنامج الذي تضمن قدرا كبيرا من مواد الترفيه كالاجاني والفلكلور المحلي والاتصالات الهاتفية للمواطنين خلال ساعات واذيع ثلاث مرات يوميا وبعد اختبار عينة من المستمعين تبين ان اقل من نصفهم من ظل يعتقد بان مرض السل وراي كما ان الجميع تقريبا عرفوا كيف ينتقل التهاب المخ وزاد عدد الذين كانوا يعرفون مصدر التيفونيد نسبة 50%

_ ويمكننا عرض بعض الاساليب الاذاعية لنشر الوعي وهي كالاتي :

- 1- يمكننا التطرق الى اخبار البيئة في اي موجز اخباري عادي.
- 2- الحصص الاذاعية او اجتماعات الراديو التي تقدم للمستمعين في شكل حوار ومناقشات مع المختصين والقائمين على شؤون البيئة وبمشاركة المواطنين في كل جوانب الموضوع
- 3- لقد اثبتت التجارب ان النوادي الاذاعية لها ميزة خاصة من شأنها تقوية وزيادة الوعي بالمشكلات وحلولها هذا تحت شعار " استمع وناقش ونفذ" ¹
- 4_ استعمال الاجاني والحصص والتمثيلات الراديوقونية فهي فعالة في التوعية البيئية بالفرد وبطريقة غير مباشرة يتعلم ويتوعى بكل مرونة فهو يتلقى الرسالة بلباقة تامة دون ان ترغمه على تغيير رايه.
- يمكن نشر الوضع البيئي الفعلي عن طريق تكرار العملية حتى تترسخ الرسالة البيئية في اذهان المستمعين شرط ان تكون الرسالة بسيطة وواضحة لجميع فئات المجتمع ²

*الاذاعة والمشكلات البيئية في الجزائر :

يعد انفصال الاذاعة عن التلفزيون كهيئة مستقلة وبمقتضى المرسوم رقم 196,86 الصادر بتاريخ 01 جويلية 1986 وما طرا عليها من تنظيمات داخلية وبموجب المرسوم رقم 102,91 الصادر في 20 افريل 1991 والمتضمن تحويل المؤسسة الوطنية للاذاعة الى مؤسسة عمومية بعد تنظيم الاذاعة الوطنية بمقتضى القرار رقم 06 الصادر بتاريخ 26 افريل 1998 ³ اصبحت الاذاعة الوطنية تمارس مهامها الاعلامية .

¹اسيمر محمد حسين , الاع والاتصال بالجماهير وبالراي العام , ط3 , عالم الكتاب , القاهرة 1996 , ص233

²نبيلة بوخيزة , الانضال الاج الصحي في الجزائر , المجلة الجزائرية للاتصال 16 ديسمبر 1997

³الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية , الجريدة الرسمية , العدد 53 بتاريخ 07 مارس 1972

المطلب الخامس : الاعلام البيئي ومبادرات الجزائر لتحسين البيئة

حرصت وسائل الاعلام في الجزائر على الاهتمام بقضايا البيئة ومشكلاتها بسبب تزايد اهتمام العالم بها وكذلك لتغطية نشاطات الدولة المتعلقة بالبيئة اضافة لى تزايد حجم المشكلات البيئية التي تعانيها الجزائر , اذ يتضح حاليا الدور الذي يقع على عائق وسائل الاعلام المختلفة من اجل رفع الوعي البيئي لدى الافراد , وحتى متابعة الخطط والاستراتيجيات التنموية والبيئة الموجودة على ارض الواقع في سبيل تقويمها وتعديلها , وفيها يلي حوصلة لبعض وسائل الاعلام الوطنية ودورها في معالجة المشكلات البيئية ورفع الوعي البيئي .

*الاذاعة :

منذ عام 1999 ظهر برنامجان اذاعيان مختصان بالبيئة في الجزائر , على المستويين المحلي والوطني , ففي القناة الاولى قدم احمد صلحة برنامجا بعنوان "البيئو والمحيط" . واما البرنامج الثاني , الذي تعده وتقدمه فتيحة الشرع على قناة اذاعية محلية بالجنوب الجزائري بعنوان " العالم الاخضر" . وفي بداية 2004 بدأت الاذاعة الثقافية الجزائرية ببث برنامج اسبوعي ناجح بعنوان " البيئة والحياة" .

وقد نظمت الاذاعة الجزائرية حملة تحسسية سنة 2011 تحت شعار " عام من اجل البيئة" وتجددت الحملة سنة 2013 تحت شعار "سنة من اجل البيئة والتنمية المستدامة" وذلك بتعاون مع مختلف الشركاء والمؤسسات والهيئات والمنظمات والجمعيات المتدخلة في مجال البيئة .

وفي سياق تفعيل هذه الحملة التحسيسية , جندت الاذاعة الجزائرية بقنواتها الوظيفية الموضوعاتية وشبكة اذاعتها المحلية الثمانية والاربعين بالاضافة الى الموقع الالكتروني للاذاعة الجزائرية , بهدف تحسيس المواطنين بخطورة التدهور الكبير الذي تعرفه البيئة والموارد الطبيعية التي تزخر بها الجزائر ومن المبادرات الميدانية الناجحة في اطار سنةالبيئة 2013 , ماقدمته القناة الثالثة مبادرة " منظفي البحر" بهدف التوعية والتحسيس في الشواطئ, ويوجد تقريبا برنامج بيئي على مستوى كل الاذاعات الجهوية الجزائرية .¹

*التلفزيون :

يخصص التلفزيون الجزائري برنامجا في شكل فقرة ارشادات فلاحية يعدها ويقدمها " احمد ملحة " اضافة الى برنامج حول البيئة بعنوان " البيئة والمجتمع " يهتم بالمواضيع ذات الصلة بالمشاكل البيئية وتأثيرها على المواطنين من خلال التحقيقات الميدانية واستجواب المواطنين الذين يوجدون في وجاهة هذه المشكلات البيئية

1- مجيطة وفاء، بالعباضي أمنة،والبعباضي رباب، دراسة حول دور الإعلام البيئي في معالجة المشكلات البيئية في الجزائر، 2020، ص10

وقبل هذه البرنامج كان هناك برنامج تحت عنوان " الانسان والبيئة " الامر الذي يدل على التلفزيون من اقوى وسائل الاعلام والاتصال متابعة وتأثيرا على الجمهور المتلقي لرسالة الاعلامية .

***الصحافة المكتوبة :**

نجد هناك جريدة " الوطن " التي تصدر بالفرنسية والتي تعتبر مثالا يقندى لاهتمامها بالقضايا البيئية من خلال التعطيات المستمرة والمعقدة خاصة تلك المرتبطة بالمعاهدات والمؤتمرات الدولية وكذلك من خلال تخصيصها لمساحات دائمة خاصة بالقضايا البيئية ونجد ايضا جريدة " الخبر " التي تعمل على تغطية نشاطات وزارة تهيئة الاقليم والبيئة والسياحة , اضافة الى تحقيقات البيئة التي يتولاها الصحفي " كريم كالي " وهي عبارة عن تحقيقات ميدانية عن تلوث الساحل بمياه الصرف الغير المعالجة وفضلات السفن واستراف الثروة الغابية هناك ايضا جريدة الصباح والشروق فالاولى تخصص صفحة اسبوعية للبيئة تركز فيها على المعلومات المبسطة الهادفة الى التوعية البيئية .¹

¹ - محيطنة وفاء، مرجع سابق، ص 11

خلاصة :

نستخلص من خلال ما سبق أن الإعلام البيئي مر بعدة مراحل في تطوره فهو يلعب دورا كبيرا في تنمية الوعي البيئي من خلال وسائله , ويهدف إلى تقديم المعلومات والحقائق والآراء حول البيئة كما أن لوسائل الإعلام البيئي دور كبير في التوعية البيئية بالإضافة أن الجزائر تسعى إلى تحسين البيئة من خلال تخصيص حصص وبرامج في وسائل الإعلام .

المبحث الثالث : الوعي البيئي

تمهيد

مع زيادة المشكلات البيئية وتفاقمها مع بداية القرن الواحد والعشرين , نجد أن هناك حاجة ماسة إلى اكتساب الأفراد والجماعات تنمية الشعور بالمسؤولية تجاه بيئتهم واكتسابهم الوعي اللازم ليكونوا قادرين على التعامل مع البيئة تعاملًا سليمًا وغير محل أو مؤذ بمكونات البيئة وان يقدر هؤلاء الأفراد العلاقة التبادلية ذات التأثير بين الإنسان والبيئة , لذلك فانه من الضروري أن يكتسب هذا الإنسان الدراية والمعرفة اللازمة بيئته وان يحد من ممارسته المضرّة بالبيئة سواء بقصد أو بغير قصد وان يكون قادر على وضع الحلول لمشكلات قائمة وتفاذي مشكلات أخرى, وان ذلك كله يتم من خلال التوعية البيئية أو الوعي البيئي وفي هذا المبحث سنتعرض إلى مفهوم الوعي البيئي ومكوناته إضافة إلى خصائصه وعوامل نشأته وأهدافه.

المطلب الاول : تعريف الوعي البيئي

ان الوعي البيئي هو حاصل دمج مفهومي الوعي والبيئة ويعرفه "wulliamlltrelson" على انه ادراك الفرد دوره في مواجهة البيئة¹

كما يعرف الوعي البيئي على انه ذلك المفهوم الذي يهتم بتزويد الافراد بالمعارف البيئية الاساسية والمهارات والاحاسيس والاتجاهات البيئية المرغوبة بحيث تمكنهم من الاندماج الفعال مع بيئتهم التي يعيشون فيها في اطار تحملهم المسؤولية البيئية المنشودة التي تضمن الحفاظ على البيئة من اجل الحياة الحاضرة والمستقبلية²

كما حدد مؤتمر تبليس الوعي البيئي بانه " مساعدة الفئات الاجتماعية والافراد على اكتساب وفهم الوعي بالبيئة ومشكلاتها ذات الصلة وايجاد حساسية خاصة اتجاهها³

والوعي البيئي هو ذلك المفهوم الذي يهتم بتزويد الافراد بالمعارف البيئية الاساسية والمهارات والاحاسيس والاتجاهات البيئية المرغوبة بحيث تمكنهم من الاندماج الفعال مع بيئتهم التي يعيشون فيها في اطار تحملهم المسؤولية البيئية الموجودة التي تضمن الحفاظ على البيئة من اجل الحياة الحاضرة والمستقبلية⁴

المطلب الثاني : مكونات الوعي البيئي

لوصول الى برنامج فعلي للوعي البيئي لابد ان تتكامل مكوناته الاساسية :

1_ التربية البيئية

¹ احمد محمد موسى , الخدمة اج وحماية البيئة , ط1 المكتبة المصرية , القاهرة , مصر 2007 ص302
² محمد محمود شامل الرفاعي وماهر اسماعيل صبري محمد , التربية من اجل بيئة افضل , المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية , القاهرة , مصر , 2004 ص304.
³ جمال الدين السيد علي صالح , الاعلام البيئي بين النظرية والتطبيق , مركز الاسكندرية , مصر , 2003 ص91
⁴ كامل الرفاعي , اسماعيل صبري محمد , التربية البيئية من اجل بيئة افضل د ط المركز القومي للبحوث التنموية والتربوية , مصر , 2014 , ص304 .

تعددت الآراء في معنى التربية البيئية ومدلولها فقد عرفت التربية البيئية على أنها العملية المنظمة لتكوين القيم والاتجاهات والمهارات اللازمة لفهم العلاقات المعقدة التي تربط بالإنسان وحضارته بالبيئة , واتخاذ القرارات المناسبة المتصلة بنوعية البيئة وحل المشكلات القائمة والعمل على منع ظهور مشكلات بيئية جديدة .¹

2_التعليم البيئي :

يعتبر التعليم البيئي اخذ وسائل وطرق تحقيق اهداف حماية البيئة , كما انه لا يعد فردا منفصلا عن العلم او موضوعا مستقلا للدراسة , بل يؤخذ تبعا لمبادئ واسس المعرفة الممتدة في العلوم كافة وتضمن التعليم البيئي اسلوب التدريب على اتاذ القرارات وكيفية استنباط وتشكيل اساليب السلوك في كل المجالات ذات العلاقة بالقيم البيئية.

3_ الاعلام البيئي :

هو احد اهم اجنحة التوعية البيئية وهو اداة اذا حسن استثمارها كان لها المردود الايجابي للرقى بالوعي البيئي ونشر الادراك السليم للقضايا البيئية , ويعمل الاعلام البيئي في تسيير فهم وادراك المتلقى لقضايا البيئة المعاصرة وبناء قنوات معينة اتجاه البيئة وقضاياها

4_ الثقافة البيئية :

وتبدأ من توفير مصادر المعلومات ككتب ونشرات واشتراك المثقفين البيئيين في الحوارات والنقاشات المذاعة والمنشورة وفي الحوادث والقضايا البيئية ذات الصلة المباشرة وغير المباشرة بالمجتمع خاصة ذات المردود الاعلامي .²

5_ التوعية البيئية :

هي البرامج او النشاطات التي توجه للناس عامة او شريحة معينة بهدف توضيح وتعريف مفهوم بيئي معين , او مشاكل بيئته لخلف اهتمام وشعور بالمسؤولية وبالتالي تغيير اتجاهاتهم ونظرتهم واشراكهم في ايجاد الحلول المناسبة.³

¹مصطفى صفي الدين , والقضايا البيئية, ط1, هجر للطباعة والنشر والتوزيع , الحيزة, مصر 1991 ص110

²د, اسماء راضي خنفر , د عابد راضي خنفر , التربية البيئية والوعي البيئي , دار الحامد للنشر والتوزيع , ص192.

³حسين علي السعيد , اساسيات علم التربية والتكوين , ط1 , دار الهازوزي, الاردن 2006 ص397

المطلب الثالث : خصائص الوعي البيئي

يتم الوعي البيئي بخصائص معينة يمكن تلخيصها فيما يلي :

* ان تكوين الوعي البيئي وتنميته لا يتطلب بالضرورة تربية بيئية نظامية لان البيئة المحيطة بالفرد لها اثرها الفعال في ذلك .

* الوعي البيئي لا يتضمن سلوكا ايجابيا نحو البيئة في كل الظروف اذ ان هناك الكثير من الافراد على وعي تام بالاطار والمشكلات البيئية , الا انهم لا يتخذون ازائها سلوكيات ايجابية .

*الوعي البيئي ينشر المعرفة البيئية ويكشف الحقائق المتصلة بالمشاكل البيئية وخطورتها.

* يكون اتجاهات ايجابية نحو البيئة ويمكن تعريف الاتجاه البيئي , بانه الموقف الذي ياخذه الفرد ازاء بيئته لحل مشاكل البيئة¹

*الوعي البيئي وظيفة تنبوية لما يمكن ان يصدر عن سلوك الفرد اتجاه البيئة مستقلا

المطلب الرابع: عوامل نشأة الوعي البيئي

تبلورت فكرة نشر الوعي البيئي بعد سلسلة من المؤتمرات الدولية التي نوقشت خلال قضايا البيئة بشيء من التفصيل ويمكن اجمال عوامل ظهور البيئي في نقاط التالية:

1_الجمعيات الاصلية والمنظمات الغير الحكومية :

لقد ادى سعي الانسان الدائم الى التحضر والتصنيع سبب هذا في تلويث البيئة واستنزاف مواردها الطبيعية والذي ادى كذلك الى ظهور الجمعيات والتنظيمات غير الحكومية التي تبنت برامج واجراءات للتصدي لهذه المشكلات ومحاولة تبيان الاثر السلبي الذي تركته التنمية الاقتصادية على حساب البيئة , وبهذا اتساهم بشكل كبير وفعال في نشر الوعي لدى صناع القرار والقيادات السياسية وهو مافتح المجال لانشاءمؤسسات حكومية مختصة في شؤون البيئة .²

¹المرجع السابق ص96 .

²علي عبد الفتاح كنعان : الاعلام البيئي ، الطبعة العربية ، دار اليازوني العلمية للنشر و التوزيع ، عمان - الأردن - 2014 م ، ص 267 .

وللمحركة البيئية عموما توجهات واهداف تنقسم الى ثلاثة اقسام :

1_التوجيه الاول : ويطالب انصاره بضرورة ارساء تشريعات بيئية والحل التكنولوجي لمشاكلها .

2_ التوجيه الثاني : يركز اصحابه على اهمية تشجيع جماعات الضغط للتاثير على اصحاب القرار لانتهاج السياسات الكفيلة بحماية البيئة من الاخطار التي تهددها .

3_ التوجيه الثالث: يركز اصحابه على تبني رؤية نقدية لقضية التكنولوجيا والطاقة ويدعون الى تطوير تكنولوجيا بديلة ¹.

2_ الجماعات العالمية :

ان الجماعات العالمية والخبراء البيئيون يعملون على نشر الوعي من خلال تبسيط المعلومات العلمية او القيام بمؤتمرات وندوات علمية في الداخل والخارج , ونقل مجرياتها عبر وسائل الاعلام لتزويد الراي العام بالمعلومات الضرورية التي تزيد من درجة الوعي البيئي .

وبهذا تقوم الجماعات العلمية بتقديم اسهامات في مجال الحماية البيئية بحيث يقدم علماء البيئة والايكولوجيين معلومات هامة في مجال الزراعة والصناعة والصحة العامة ومن امثلة الجماعات الناشطة للجنة العلمية والدولية للقطب الشمالي.

3_ الراي العام والاولويات البيئية:

ان الامر الذي لا جدل فيه ان قضايا البيئة اصبحت اهم مشاكل الانسان المعاصر اذ كانت درجة للاهتمام تختلف من مجتمع لآخر حسب حدة المشاكل البيئية الموجودة فيه , فالدول الصناعية دون شك تعاني من مشكلات بيئية اكثر تفقيدا من الدول غير الصناعية والدول النامية تعاني مشاكل متعلقة بتلوث المياه ونقص الموارد البيئية , ولكن الاتجاه السائد هو انه يجب النظر الى مشاكل البيئة نظرة شاملة وانها تهدد الانسان ككل.

4_ وسائل الاعلام : تعتبر وسائل الاعلام من العوامل الرئيسية في ظهور وتظور الوعي البيئي فكان لابد ان يتفاعل الاعلام مع النشاط الجماهيري , وجمعيات البيئة الطبيعية , والجماعات العلمية بشكل تحالف من

¹رضوان سلمن , الاعلام والبيئة , شهادة ماجستير , جامعة الجزائر , كلية العلوم الانسانية والاجتماعية, الجزائر, 2006, 2005, ص136 .

اجل نشر رسائل البيئة لديها , وساهمت وسائل الاعلام بشكل كبير في كثير من الدول المتقدمة في دفع السلطات التشريعية الى سن قوانين لحماية البيئة وانشاء وكالات متخصصة في هذا الشأن¹.

ويتعامل الاعلام مع المشكلة البيئية بواسطة خلق الاحساس لدى المواطن بضرورة الاهتمام بها والمحافظة عليها , من خلال تقوية الاهتمام الجماهيري بقضايا البيئة ومشكلاتها , وذلك انطلاقا من ان الانسان هو اكثر الكائنات الحية فعالية وتأثير في النظام البيئي ومشكلاتها وذلك انطلاقا من ان تكوين العلاقة السوية بين الانسان والبيئة بحيث يتكون لديه الوعي البيئي المتكامل .

5_ النخبة في المجتمع :

وتضم نخبة العلماء والسياسيين والمتقنين وقادة الفكر والرأي وكذلك الفنانين ونجوم الرياضة ومشاهير الاعلام وغيرهم , فهؤلاء يساهمون في صياغة الوعي لدى الافراد من خلال مشاركتهم في الندوات الاعلامية والاحاديث من خلال الاذاعة والصحافة والتلفزيون وكذا من خلال تصرفاتهم اليومية اتجاه المجتمع التي تتماشى مع السلوك البيئي المتحضر .

6_ التنظيمات الاجتماعية :

تقوم التنظيمات الاجتماعية المختلفة بما لها من ايدولوجيات وافكار , وبدور هام في صياغة وتشكيل الوعي البيئي لدى افراد المجتمع واتاحة الفرص للممارسة والمشاركة في العمل البيئي وتنميته ومن اهم التنظيمات الاجتماعية الفاعلة في المجتمع وزارة شؤون البيئة وكذا الاحزاب السياسية الخاصة في الدفاع عن البيئة ايضا التنظيمات الطلابية والنوادي الرياضية والثقافية والجماعية البيئية.²

المطلب الخامس : أهداف الوعي البيئي

_ يهدف الوعي البيئي الى تحقيق مجموعة من الاهداف من اهمها مايلي :

* تزويد الفرص بالفرص الكافية لاكتساب الفرد المعرفة والمهارة والالتزام , ولتحسين البيئة والمحافظة عليها لضمان تحقيق التنمية.

* تحسين نوعية المعيشة للانسان من خلال تقليل اثر التلوث على صحته.

¹ علي عبد الفتاح كنعان ، مرجع سابق ، ص 106 .

² رضوان سلمان ، مرجع سابق ، ص 137 .

- * تطوير الاخلاقيات البيئية بحيث تصبح هي الرقيب على الانسان عند تعامله مع البيئة .
- * تفعيل دور الجميع في المشاركة باتخاذ القرار ومراعاة البيئة المتوفرة .
- * مساعدة الفرد في اكتشاف المشاكل البيئية وايجاد الحلول المناسبة لها .¹

¹ عادل مشعان ربيع , احمد محمد ربيع , مرجع التربية البيئية , ط1 , عالم الثقافة للنشر , عمان , الاردن , 2012ص112

الخلاصة :

وخالصة هذا المبحث الوعي البيئي هو إدراك الفرد دوره في تحسين البيئة وحل مشكلاتها يتكون هذا الأخير من مكونات أساسية لابد من توفرها لكي يتم نشر المعرفة حول البيئة فهو وظيفة تنبؤية تم ظهوره من خلال عدة عوامل ومن أهدافه تطوير الأخلاقيات البيئية لدى الإنسان .

الفصل الثالث

الجانب التطبيقي



الفصل الثالث

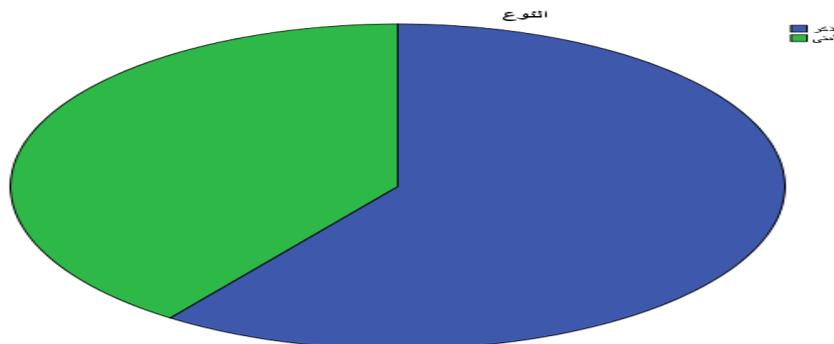
عرض و مناقشة بيانات الدراسة

1- المحور الأول: البيانات الشخصية للدراسة

الجدول رقم 01 : توزيع أفراد العينة حسب النوع

الاحتمالات	التكرارات	النسبة
ذكور	18	60,0
إناث	12	40,0
المجموع	30	100,0

الشكل رقم 01 : توزيع أفراد العينة حسب النوع



تبين من خلال الجدول أعلاه أن نسبة أفراد العينة من الذكور والإناث تقريبا نسبة الذكور 60% إما الإناث فهي 40% تقارب نسبة الذكور والإناث يعود أساسا إلى التوزيع العشوائي على أفراد عينة الدراسة.

الفصل الثالث

الجدول رقم 02 : توزيع أفراد العينة حسب السن

الاحتمالات	التكرارات	النسبة
من 18-30	1	3,3
من 31-40	10	33,3
من 41-50	11	36,7
من 51 فأكثر	8	26,7
المجموع	30	100,0

الشكل رقم 02: توزيع أفراد العينة حسب السن

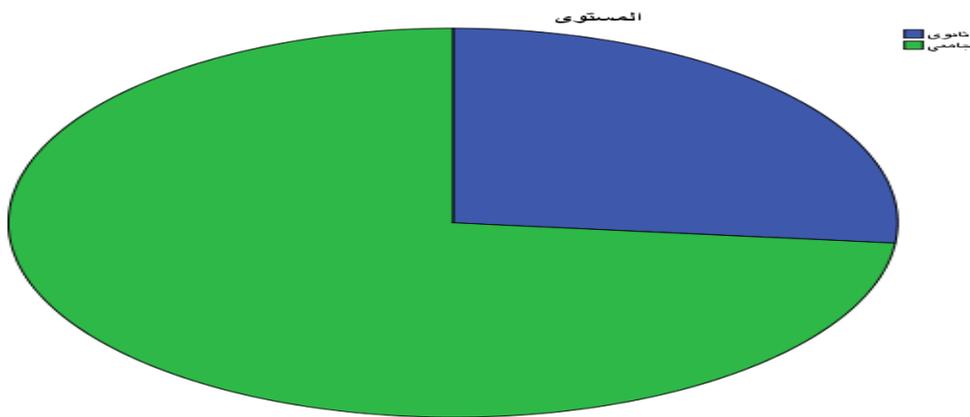
تبين من خلال الجدول أعلاه أن مختلف الفئات العمرية في دراستنا من متتبع إذاعة ونلاحظ وضوح أن الفئة العمرية من 41-50 تمثل أعلى نسبة من أفراد العينة وتقدر بـ 36.7% ثم تليها نسبة الفئات من 31-40 تمثل أقل نسبة من أفراد العينة وتقدر بـ 33.3% هي من فئة 18-30 وعددهم مفردة واحدة.

هذه النسب يمكن إرجاعها أساساً للهرم الديمغرافي للمجتمع الذي يتميز بقاعدة شبابية عريضة (ارتفاع نسبة الشباب).

الجدول رقم 03 : توزيع أفراد العينة حسب المستوى

الاحتمالات	التكرارات	النسبة
من 18-30	8	26,7
من 31-40	22	73,3
المجموع	30	100,0

الشكل رقم 03 : توزيع أفراد العينة حسب المستوى

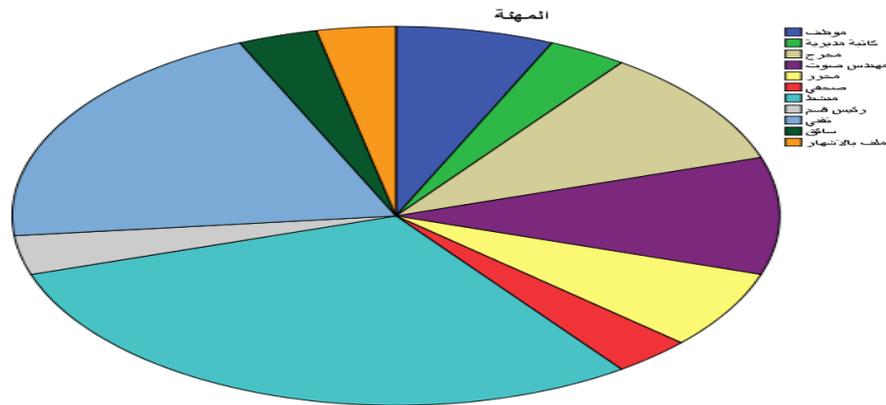


نلاحظ من خلال هذا الجدول ان اكبر الفئات حسب المستوى الدراسي هي فئة الطلبة الجامعيين بنسبة 73,3% ثم فئة المستوى الثانوي بنسبة 26,7% .

ويرجع سبب اهتمام فئة الطلبة الجامعيين بالاذاعة المحلية كونها تلبي حاجاتهم ورغباتهم واذواقهم وهناك من الطلبة من يستغلها في اوقات كونها المنبر الاعلامي الوحيد يسهل الوجود.

الجدول رقم 04 : توزيع أفراد العينة حسب المهنة

النسبة	التكرارات	الاحتمالات
2	6,7	موظف
1	3,3	كاتبة مديرية
3	10,0	مخرج
3	10,0	مهندس صوت
2	6,7	محرر
1	3,3	صحفي
9	30,0	منشط
1	3,3	رئيس قسم
6	20,0	المجموع



نلاحظ من خلال الجدول اعلاه أن أغلبية افراد الدراسة منشطين حيث بلغت نسبتهم 30% بينما تليها نسبة 20% تقنيين وعددهم 6 مفردات في حين نجد نسبة 10% مخرجيين وكأقل نسبة 3,3% بين السائق وملف الإشهار .

المحور الثاني : مكانة البرامج التوعوية ضمن الباقة البرمجية في اذاعة تبسة الجهوية

الجدول رقم 05 : يوضح اهتمام باعداد البرامج التوعوية البيئية في اذاعة تبسة

الاحتمالات	التكرارات	النسبة
اهتمام كبير	76,7	23
اهتمام ضئيل	23,3	7
المجموع	100,0	30

-من خلال نسب الجدول نلاحظ أن أكبر نسبة من المبحوثين أجابت بنعم فيالاهتمام بالبرامج التوعوية البيئية في اذاعة تبسة تصل إلى 76,7 %.

لنستنتج أن الجمهور يحتاج إلى الأخبار و معرفة ما يدور حوله من أحداث و مستجدات فوجد ضالته و احتياجاته في إذاعة تبسة حول البرامج التوعوية البيئية هذا ما يجعل الإذاعة تتوافق مع متطلبات الجمهور من خلال التطرق للموضوعات التوعوية .

و نستخلص من هذه النسب أن الاذاعة المحلية لها مستمعين دائمين وهم يهتمون بما تبثه هذه الاذاعة لانها تعكس واقعهم اليومي وتحكي مشاكلهم اليومية فهي متنفس لهم يعبرون فيه عن مشاكلهم وانشغلاتهم لذلك يبحثون عن الإجابات عن أسئلتهم من خلال متابعة البرامج الاذاعية المحلية،أما النسب الاخرى فهي تفضل الاستماع بل تختار وسائل أخرى كالتلفزيون ، الجرائد ، الانترنت وتعتبر الاذاعة وسيلة ثانوية للتزود بالمعلومات.

الجدول رقم 06 : يوضح الفترة التي تبث فيها هذه البرامج التوعوية البيئية

النسبة	التكرارات	الاحتمالات
86,7	26	صباحيا
10,0	3	الظهرية
3,3	1	المسائية
30	100,0	المجموع

من خلال الجدول اعلاه ان استماع افراد العينة لاذاعة تبسة ع يكون في اوقات مختلفة متفرقة بنسبة كبيرة وصلت الى % 86,7 صباحا في حين نجد اخرون لاستماع الاذاعة تبسة يكون في الفترة الظهرية بنسبة 10 % اما اقل نسبة 3,3 الفترة المسائية.

ومنه نستنتج ان اغلب الاناث يملكون وقت للاستماع لبرامج الاذاعة صباحا (خاصة الماكثات في البيت) اما فئة الذكور فأوقات الاستماع لديهم متفرقة نظرا لتعدد انشغالاتهم وتزامنها اما مع وقت الدراسة او العمل.

الجدول رقم 07 : يوضح عدد ساعات بث هذه البرامج التوعوية البيئية

الاحتمالات	التكرارات	النسبة
اقل من ساعة	46,7	14
ساعة	26,7	8
اكثر من ساعة	26,7	8
المجموع	100,0	30

يبين الجدول اعلاه ان المدة التي يستمع فيها المبحوثين الى حصص الاذاعة بولاية تبسة هي اقل من ساعة بنسبة 46,7% وتليها مدة ساعة ب 26,7% واخيرا مدة اقل من ساعة بنسبة 26,7% ويعود ذلك لان تواجد المبحوثين قليل في السيارة بحكم طبيعة عملهم وعليه فإنهم يلجؤون للاستماع الاذاعة من اجل الاستئناس بها وعدم الشعور بالملل.

الجدول رقم 08 : يوضح نوع هذه البرامج التوعوية البيئية

الاحتمالات	التكرارات	النسبة
وقائية	12	40,0
تعليمية	5	16,7
توعوية	3	10,0
جميعا	10	33,3
المجموع	100,0	30

الفصل الثالث

من الجدول اعلاه اتضح ان اغلبية المبحوثين الذين يفضلون الاستماع الى حصيللة اليو البرامج الوقائية بنسبة 40% بينما تليها نسبة 33,3% جميع البرامج فحين تليها نسبة 10% توعوية وكأقل نسبة 16,7% تعليمية

ومنه نستج ان البرامج اوقائية هي اكثر نسبة عن باقي البرامج الاخرى فهي توفر للمبحوثين المعلومات التي يحتاجها عن انتشار فيروس كورونا وانها ايضا تقدم لهم اخر الاحصائيات اليومية وتقدم الاخبار والمستجدات فإذاعة تبسة تقوم فهي تنشر الوعي في مختلف مجالات الحياة.

الجدول رقم 09 : يوضح اهتمامك في اعداد البرامج التوعوية البيئية التي تبث في اذاعة تبسة الجهوية

الاحتمالات	التكرارات	النسبة
طريقة التنشيط و التقدم	10	33,3
اسلوب معالجة المواضيع	9	30
تنوع المواضيع	2	6,7
جميعا	9	30,0
المجموع	100,0	30

يفيد الجدول أعلاه في التعرف على ما يعجب المبحوثين في البرامج البيئية التي تبث عبر إذاعة تبسة وتبين الاحصاءات أن طريقة التنشيط والتقديم هي أكثر ما يعجبهم في هذه البرامج بنسبة قدرة 33,3% تليها أسلوب معالجة المواضيع بنسبة 30% ثم تليها تنوع المواضيع بأقل نسبة وهي 30% وحسب تصريحات المبحوثين فإن مقدمي هذه البرامج يتمتعون بمهارات صحفية جيدة تظهر في طريقة التقديم والتنشيط ما يجعل متابعة البرامج غير مملة، وهذا يرجع للمستوى التقني والفني لإخراج الاذاعي من جهة و الكفاءة والاختصاص للمنشط من جهة أخرى. كما اعتبروا أن اساليب معالجة المواضيع دور بارز في جذب انتباههم لمثل هذه البرامج، التي ساعدت على ازدياد اهتمامهم بقضايا البيئة و مشكلاتها، فكلما كان هناك تنوع في الانماط والاساليب الفنية المستخدمة زاد مستوى التأثير عليهم، كما لفرص التفاعل والحوار دور مهم في خلق فضاء للتواصل بينهم وبين الجهات المسؤولة، ما يعزز من توجههم نحو هذه البرامج ويدفعهم لإقبال عليها أكثر للتعرف على دور كل طرف في تقاوم مشكلات البيئة وكذا مسؤولياته لمعالجتها، و اعتبر بعض المبحوثين أن التنوع في المواضيع لا يرقى بعد لمستوى تطلعاتهم المرغوبة في هذه البرامج بل تحتاج إلى

الفصل الثالث

إمام أكبر بها، كبر حجم مخاطر التدهور البيئي الحاصل، وهذا يشير لو جود خلل وظيفي في ما تقدمه هذه البرامج حيث أنها لم تحقق إشباعات لهذه الفئة. من خلال المعطيات الكمية السابقة نستطيع القول أن لدى للمبجوثين العديد من الدوافع لتعرضهم للبرامج و الاخبار البيئية التي تبث عبر إذاعة أم البواقي المحلية وذلك بنسب متفاوتة نسبيا، وهذا مؤشر وظيفي يخدم الدراسة.

الجدول رقم 10 : يوضح المعلومات المقدمة حول البيئة في برامج التوعية البيئية

الاحتمالات	التكرارات	النسبة
واضحة	29	96.7
غير واضحة	1	3.3
المجموع	100,0	30

توضح قراءة الجدول أعلاه أن أغلب المبجوثين يعتبرون أن المعلومات المقدمة في البرامج البيئية التي تبث عبر إذاعة تبسة هي واضحة بنسبة كبيرة 96,7% وهو مؤشر جيد، يرجع ذلك للغة المستخدمة إذ تعتمد الاذاعة على اللغة المحلية بالدرجة الاولى في تقديم مختلف المحتويات، والتي تعتبر من أهم الاسباب التي أنشأت من أجلها الاذاعات المحلية في العالم، تليها نسبة المبجوثين الذين يرون أن المعلومات غير واضحة بنسبة 3,3% نظرا لاستعمال اللغة الفرنسية من طرف الضيوف في بعض الاحيان، و على الرغم من ارتفاع نسبة الاجابة "واضحة" فإن إذاعة أم البواقي بحاجة أكثر لتبسيط المعلومات البيئية حتى تصل إلى جميع أفراد المجتمع.

المحور الثالث: نوع المضامين التي تتناولها البرامج التوعوية في إذاعة تبسة.

الجدول رقم 11 : يوضح مضامين البرامج التوعوية البيئية تساعد المواطن على اكتشاف المشكلات البيئية وإيجاد الحلول لها

الاحتمالات	التكرارات	النسبة
نعم	30	100
لا	0	0
المجموع	100,0	30

يتبين من الجدول أعلاه أن برامج البيئة جعلت المبحوثين مدركين لخطورة القضايا و المشكلات البيئية حيث أجاب أفراد العينة ب " نعم" بنسبة قدرت 30% كون الاذاعة تتخصص أكثر بالبرامج التحليلية و التوعوية مثل برنامج أوكسجين و الحملات البيئية، التي تتناول الاحداث و القضايا البيئية المحلية التي لا يتم تناولها من طرف وسائل الاعلام الاخرى بالشكل الذي تستحقه والذي يعكس مدى خطورتها، فهي تتابع وتيرة التنمية البيئية المحلية و تبرز العراقيل التي تواجهها وبالتالي تكون صورة واضحة عن ما يهددها لدى الافراد و رغم ارتفاع نسبة إجابة المبحوثين ب "نعم" إلا أن هذه البرامج البيئية التي تبث عبر إذاعة تبسة بحاجة إلى تكثيف مجهوداتها ، فقد صرحوا أن لديهم إدراكا بخطورة القضايا ولكنهم يبحثون على حلول جذرية لها ويرون أن هذه البرامج لا تزال تطرح فقط المشاكل وتستعرضها دون خلق أثر ميداني وفعلي لدى الافراد والمؤسسات على حد سواء لمواجهةها.

الجدول رقم 12 : يوضح مضامين البرامج التوعوية البيئية تساهم في تفعيل دور المجتمع المحلي للمشاركة في اتخاذ القرار لمراعاة البيئة حوله

النسبة	التكرارات	الاحتمالات
100	30	نعم
0	0	لا
30	100,0	المجموع

بينت الاحصائيات الموجودة في الجدول أعلاه نسبة 30 % من المبحوثين يرون أن دور إذاعة تبسة المحلية هو مضامين البرامج التوعوية البيئية تحسن نوعية المعيشة لمجتمع من خلال تقليل ملوثات بيئية بنسبة 30 % من خلال تقديم نصائح وارشادات توعوية تكثيف البرامج تقديم نماذج فعالة لحماية البيئة.

الجدول رقم 13 : يوضح مضامين البرامج التوعوية البيئية تحسن نوعية المعيشة للمجتمع من خلال تقليل ملوثات البيئة

النسبة	التكرارات	الاحتمالات
93.3	28	نعم
6.7	2	لا
30	100,0	المجموع

تبين قراءة الجدول أعلاه أن أغلب المبحوثين يهتمون يساهمون في تفعيل دور المجتمع المحلي للمشاركة في اتخاذ القرار بنسبة 93,3% و ان الهدف من متابعة هذه البرامج هو الحصول على هذه النصائح بالدرجة الاولى إلى جانب الحصول على المعلومات التي تزيد من مستوى الوعي البيئي لديهم كما أن طبيعة البرامج

الفصل الثالث

هو توعوي و تهدف لغرس وتعديل سلوكيات إيجابية لدى الافراد حول البيئية و هذا من خلال النصائح المختلفة التي تقدمها، فيما أجاب الاقلية من المبحوثين بنسبة %6,7 ويرى هؤلاء المبحوثين أنهم يتعرضون فقط من أجل الحصول على معلومات بيئية .

الجدول رقم 14 : يوضح كيفية المساهمة البرامج التوعوية البيئية لدى المواطن المحلي

النسبة	التكرارات	الاحتمالات
40,0	12	زيادة الوعي البيئي
10,0	3	تحمل المسؤولية في المحافظة على البيئة
20,0	6	الخوف من تفاقم المشاكل البيئية
30,0	9	جميعا
30	100,0	المجموع

يبين الجدول أعلاه أن أغلب المبحوثين يرون أن مساهمة البرامج التوعوية لدى المواطن المحلي من خلال زيادة الوعي البيئي بنسبة %40 بينما تليها نسبة 20 % الخوف من تفاقم المشاكل البيئية وكأقل نسبة 10% تحمل المسؤولية في المحافظة على البيئة و يمكن تفسير هذا لطبيعة مستويات المبحوثين المعرفية في هذا المجال بحكم المستوى التعليمي و أيضا لاعتمادهم على زيادة الوعي البيئي.

الجدول رقم 15 : يوضح مضامين البرامج التوعوية لمعالجة قضايا البيئة المحلية

الاحتمالات	التكرارات	النسبة
نعم	15	50,0
لا	15	50,0
المجموع	100,0	30

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية أفراد العينة بوجود نسب متساوية حيث قدرت بـ 50% من أفراد الدراسة ان مضامين البرامج التوعوية تعالج قضايا البيئة المحلية بينما تليها نسبة 50% لا تعالج قضايا البيئة المحلية وعددهم 15 مفردة .

المحور الرابع: معوقات التوعية البيئية في اذاعة تبسة المحلية

الجدول رقم 16: يوضح وقت بث البرامج التوعوية في اذاعة تبسة الجهوية

الاحتمالات	التكرارات	النسبة
كافي	19	63,3
غير كافي	11	36,7
المجموع	30	100,0

توضح قراءة الجدول أعلاه ان اغلب اجابات المبحوثين كافية وهذا بحكم إمكانات المبحوثين المعرفية وكذا الوقت المتاح للتعرض، فقد صرح المبحوثين الذين يرون أنها مدة كافية كونهم يجتثون البرامج الطويلة لانهم يحسون بالملل في متابعتها ويقل بذلك تركيزهم فيما يطرح، فيما برر باقي المبحوثين و المقدره نسبتهم 36,7% إجاباتهم بعمق المشاكل البيئية وانتشارها و قلة الوعي البيئي الافراد بمدى خطورتها و عدم إدراكهم لأدوار التي يجب أن يقومون بها لمعالجة هذه المشاكل، لذا من الضروري تمديد مدة البرامج البيئية المقدمة خاصة وأنها في الوقت الراهن تثبت أسبوعيا برنامج أوكسجين لتقوم بأدوار و قائية إلى جانب أدوارها العلاجية وذلك من خلال التوعية التي تساهم في نشر الوعي البيئي

الجدول رقم 17: يوضح وجود متابعة للبرامج الخاصة بالوعي البيئي

الاحتمالات	التكرارات	النسبة
نعم	29	96,7
لا	1	3,3
المجموع	30	100,0

من خلال الجدول أعلاه اتضح ان اغلب أفراد العينة يصرحون بوجود متابعة للبرامج الخاصة بالوعي البيئي بنسبة %96,7 بينما تليها نسبة %3,3 كانت اجاباتهم بلا لا توجد متابعة للبرامج الخاصة بالوعي البيئي ومن نستنتج أن إذاعة تبسة تهتم بمتابعة البرامج البيئية من خلال تقديم نماذج فعالة التحسيس والتثقيف غرس سلوكيات ايجابية نحو البيئة .

الجدول رقم 18: يوضح وجود تعاون ومشاركة بين الافراد والهيئات الرسمية والغير الرسمية في مجال التوعية البيئية

الاحتمالات	التكرارات	النسبة
نعم	29	96,7
لا	1	3,3
المجموع	30	100,0

أظهر نتائج الدراسة على ان اغلبية افراد العينة يقرون بنسبة %96,7 كانت اجاباتهم بنعم يوجد تعاون ومشاركة بين الافراد والهيئات الرسمية والغير الرسمية في مجال التوعية البيئية بينما تليها نسبة %3,3 كانت اجاباتهم بلا يوجد تعاون ومشاركة بين الافراد والهيئات الرسمية والغير الرسمية في مجال التوعية البيئية.

وهذا يرجع لكون مختلف المؤسسات مسؤولة تجاه البيئة، ولا بد أن تقوم بنشر التوعية البيئية لدى الافراد بمختلف شرائحهم العمرية ومستوياتهم التعليمية، بحكم مكانتها ودورها التنموي و التوعوي في آن واحد، و

الفصل الثالث

حسب المقابلة فإن هذه المؤسسات تعد من أبرز وأهم المؤسسات الفاعلة في نشر الوعي البيئي و التي تنسق معها المديرية لاحتضان و تنظيم فعاليات تساهم في نشر الوعي البيئي لدى المجتمع المحلي.

الجدول رقم 19: يوضح حسب رايك برامج توعية البيئية في اذاعة تبسة تجعل المواطن يدرك خطورة المشاكل البيئية

الاحتمالات	التكرارات	النسبة
نعم	15	50,0
لا	9	30,0
المجموع	30	100,0

تبين من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية أفراد العينة يصرحون بنسبة 50% تجعل المواطن يدرك خطورة المشاكل البيئية بينما تليها نسبة 30% كانت إجاباتهم بلا لا يدركون خطورة المشاكل البيئية .

الجدول رقم 20: يوضح المجتمع المحلي يتبع النصائح التي تقدمها برامج توعية بيئية

الاحتمالات	التكرارات	النسبة
نعم	27	90,0
لا	3	10,0
المجموع	30	100,0

تبين من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية أفراد العينة يرون أن المجتمع المحلي يتبع النصائح التي تقدمها البرامج التوعوية البيئية بنسبة 90% بينما تليها نسبة 10% أن المجتمع المحلي لا يتبع النصائح التي تقدمها البرامج التوعوية البيئية .

ومنه نستج أن إن تكثيف البرامج البيئية يرفع من اهتمامات الافراد بها ألنها تبعث فيهم الشعور بالمسؤولية تجاه مشاكلها و تجعلهم يبحثون عن حلول لها يليها تخصيص الوقت المناسب لبحثها.

الجدول رقم 21: يوضح برامج توعية البيئية تحتاج الى تكلفة وجهد عملي

النسبة	التكرارات	الاحتمالات
80,0	24	نعم
20,0	6	لا
100,0	30	المجموع

من خلال الجدول أعلاه تبين أن أغلبية أفراد الدراسة يصرحون بنسبة 80 % بأن البرامج التوعوية البيئية تحتاج الى تكلفة وجهد عملي بينما تليها نسبة 20% كانت إجاباتهم بلا البرامج التوعوية البيئية تحتاج الى تكلفة وجهد عملي.

نتائج الدراسة:

لقد أيدت نتائج الدراسة صدق هذه الفرضية و اتضح لنا جليا أن الفرضية الأولى مفادها : مكانة البرامج التوعوية البيئية ضمن الباقية البرمجية في إذاعة تبسة تعرض مستمعي إذاعة تبسة المحلية للبرامج والاحبار البيئية من خلال نتائج الدراسة أن من المبحوثين يستمعون دائما لهذه البرامج في أما الفترة الزمنية التي يفضل الاستماع المبحوثين فيها إلى هذه البرامج هي الفترة الصباحية وهذا ما نلاحظه من الجدول رقم (06) كما صرح أكبر عدد من المبحوثين يستمعون إليها في السيارة .

النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية :مفادها: نوع المضامين التي تتناولها البرامج التوعوية في إذاعة تبسة المحلية

تساهم برامج البيئة إذاعة تبسة المحلية في نشر الوعي البيئي لدى مستمعيها تبين البيانات المتحصل عليها أن إذاعة تبسة المحلية تساهم في نشر الوعي البيئي لدى مستمعيها وهو ما تثبته نتائج جداول المحور الرابع من المبحوثين يجدون أن ما تقدمه هذه البرامج تساهم في تشكيل ثقافة بيئية لديهم، كما وجد المبحوثين يجدون أن متابعة هذه البرامج جعلتهم مدركين لخطورة القضايا البيئية.

أظهرت النتائج الدراسة بأنهم يساهمون في إثراء هذه البرامج، ويهتمون بالنصائح المقدمة في هذه البرامج، في حين ان منهم يتبعون ما يرد في البرامج البيئية حول إرشادات المحافظة على البيئة و هذا ما يؤكد صحة الفرضية.

النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة مفادها: معوقات التوعية البيئية في إذاعة تبسة .

من خلال إجابات المبحوثين على تساؤلات المحور الرابع و المشار إليها بالتحليل و التفصيل و ذلك وفقا للمعطيات التالية يرون أن حجم المعلومات المقدمة في هذه البرامج المبحوثين يجدون أن هذه المعلومات واضحة، في حين أظهرت النتائج ان عدد البرامج البيئية كاف -كما أن المبحوثين من خلال متابعتهم للبرامج البيئية تبينوا العديد من الاجراءات و المواقف تجاه البيئة، حيث نجد منهم صرحوا أن النهي عن السلوكيات الخاطئة هو الموقف الذي يجدونه مناسب لحماية البيئي.

المبحوثين يجدون أن الدور الذي تقوم به إذاعة تبسة لنشر الوعي البيئي هو تقديم معلومات بيئية ونشر جيد للاستفادة من هذه البرامج.

الاقتراحات والتوصيات:

دور الاذاعة المحلية في المجال التنموي، لا بد لها من تكثيف جهودها لنشر الوعي البيئية و تقديمها على أساس قضية و ليس خبراء فقط، قصد تشكيل الاراء وخلق الاتجاهات الاكثر عمقا نحوها.

تكثيف عدد الحصص خاصة الوقائية منها، مع زيادة الحجم الساعي المخصص لها و تخصيص وقت بث لهذه البرامج يناسب إمكانيات التعرض لمختلف المستمعين، من خلال القيام باستطلاعات الرأي.

عدم تكرار المواضيع المتناولة والبحث دوما فيما هو جديد، خاصة فيما يخص البيئية المحلية للمجتمع و العمل على تدريب العاملين في المجال البيئي تدريبا مستمرا لتحسين مستوى كتاباتهم .

تكثيف استضافات ذوي الاختصاص مع التخصص في المعالجة، بحيث تعالج مواضيع للكبار والصغار بشكل يساعد على الفهم أكثر و بلورة الاهتمام بالبيئة لدى جميع فئات المجتمع المحلي.

فتح خطوط هاتفية جديدة وكذا عناوين بريدية إلكترونية مما يساعد على فسخ المجال لحوار هادف وبناء، مع ضرورة تكريس مبدأ المواطنة الايكولوجية من طرف الاذاعة المحلية، التي تتم من رفع نسبة المعرفة البيئية والوعي بخطورة الوعي البيئي لدى كافة أفراد المجتمع المحلي.

ضرورة إنشاء قواعد بيانات بيئية تغطي القضايا المحلية والوطنية و العالمية بما يرقى لتطلعات و يخدم حجم القضية و يعمل على الربط والتواصل المستمر بين الاذاعة وباقي المؤسسات التي من وظائفها المنوطة بها نشر الوعي البيئي كالمؤسسات التعليمية والمساجد و الشرطة العمرانية...الخ.

تكثيف المواضيع التي تعالج دور الاسرة في تكوين ثقافة بيئية لديهم باعتبار أن جهود الحاضر من أجل

البيئة هدفها حماية حقوق الاجيال القادمة بشكل يضمن التنمية المستدامة و محاولة تقديم القضايا

والمشكلات البيئية بعيدا عن النظرة التشاؤمية، وكذا التركيز على الحلول ومدى تجسيدها على أرض الواقع.

محاولة توظيف أساليب جديدة تحفز الافراد للمحافظة على البيئية مثل المسابقات، و تنظيم دورات تكوينية و

مسرحيات راديو خاصة لفئة الاطفال، و العمل على الشمول و التكامل في المعالجة و التغطية الاعلامية

الخاصة بالقضايا البيئية المحلية التي من شأنها أم تحدث التأثير المطلوب لدى الافراد.

خاتمة



الخاتمة:

لدى الاذاعات المحلية دور كبير في تقوية الاتصال الاجتماعي والحفاظ على التفاعل الجماهيري، ودفع عجلة التنمية في كافة المجالات كما تعد الاذاعة المحلية أحد المصادر الاساسية التي تساهم في تنمية الوعي البيئي من خلال تزويد الافراد بالمعلومات البيئية، و إكسابهم اتجاهات إيجابية نحوها، تساعد على التصدي للتدهور البيئي الحاصل الذي أساسه السلوكيات المسؤولة للفرد اتجاه البيئة في ظل سيطرة الثقافة المادية، حاولنا في هذه الدراسة التعرف على الدور الحيوي الذي يمكن أن تضطلع عليه إذاعة تبسة المحلية في نشر الوعي البيئي لدى مستمعيها . و توصلت الطالبة من خلال الدراسة النظرية و الميدانية التي قامت بها ومن خلال النتائج التي تحصلت عليها، أن إذاعة تبسة المحلية تقوم بدور إيجابي في نشر الوعي البيئي لدى مستمعيها . و ختاماً نأمل أن نكون قد ساهمنا و لو بجهد قليل في خدمة هذا الموضوع أو الإشارة إلى بعض جوانبه أن موضوع البيئة يعد مجال مهم يحتاج إلى المزيد من الدراسات.

لقد بحثنا في هذه الدراسة عن دور إذاعة أم البواقي في التوعية الصحية أثناء جائحة كورونا من خلال دراسة ميدانية على عينة من سائقي سيارات الأجرة بمولاية تبسة حيث تعتبر التوعية الصحية أساس حياة الفرد في المجتمع فلكل فرد له الحق في الرعاية الصحية وتوعيته من الأمراض المعدية والتي تهدد صحة المجتمعات والأفراد على حد سواء ولهذا تقوم الإذاعة المحلية بدورها في التوعية الصحية عن طريق حملات إعلامية إرشادية ووقائية من أخطار الأمراض المعدية المنتشرة في أوساط المجتمع المحلي ولما تقدمه لنا من معارف ومعلومات خاصة لما تتضمنه عن التوعية الصحية التي تساهم في وعي المجتمع المحلي وما يهمنا هو التعرف على توعية الأفراد بالأمراض المنتشرة في المجتمع الذي يعيش فيه بالذا

عتبر إذاعة أم البواقي من الإذاعات المحلية التي تهتم بالقضايا الاجتماعية المختلفة وغيرها من القضايا التي تهتم الفرد في المجتمع وتبرز إذاعة أم البواقي دورها في توعية أفرادها في جميع جوانبه وخاصة الجانب الصحي والتي أولت اهتماما للمواضيع التي تخدم الصحة وخاصة أثناء جائحة كورونا والتي تعتبر من أخطر الفيروسات انتشارا في العصر الحديث، وهذا ما تظهره إذاعة أم البواقي من خلال تنوعها للحصص التي تبثها وكما يستفيد أفرادها وخاصة سائقي سيارات الأجرة من هذه الحصص الصحية في توعيتهم وزيادة معارفهم الصحية والوقائية من الفيروس وهما أدى إلى استجابتهم للنصائح المقدمة عبر هذه الحصص الصحية . و اعتمادا على نتائج الدراسة نستطيع القول أن إذاعة أم البواقي ساهمت في تعزيز التوعية الصحية أثناء

خاتمة

جائحة كورونا في نشرها للوعي الصحي بين أفراد المجتمع المحلي من خلال دورها الفعال المتمثل في تعريفهم بالإجراءات الوقائية والإرشادية والاحترازية وهذا ما يساهم بشكل فعال في خلق مجتمع واع صحيا.

قائمة المراجع



قائمة المراجع

قائمة المصادر و المراجع

1. احمد بدر, الاتصال بالجماهير بين الدعاية والتنمية , وكالة المطبوعات , الكويت 1994.
2. احمد بن مرسللي : مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال , ط4 , ديوان المطبوعات الجامعية , الجزائر , 2010 م.
3. احمد محمد موسى , الخدمة اج وحماية البيئة , ط1 المكتبة المصرية , القاهرة , مصر 2007
4. احمد مختار : معجم اللغة العربية المعاصرة , المجلد الثالث , ط1, دار الكتب , القاهرة 2008,
5. اسماء راضي خنفر , د عايد راضي خنفر, التربية البيئية والوعي البيئي , دار الحامد للنشر والتوزيع .
6. اسماء عبادي المعالجة الاعلامية للتلوث الصناعي في الصحافة الجزائرية , دراسة تحليلية لجريدة الوطن الجزائري , مذكرة ماجستير غير منشورة , قسم الاعلام والاتصال , جامعة منتوري-قسنطينة-الجزائر 2010.
7. اسماعيل سلمان ابو حلال : الاذاعة ودورها في الوعي الامني , ط1, دار اسامة للنشر والتوزيع , الاردن , عمان , 2012م.
8. بوشنافة عمرية , بن دحمان زهرة : واقع الاذاعة المحلية في نشر الوعي البيئي
9. جمال الدين السيد علي صالح , الاعلام البيئي بين النظرية والتطبيق , مركز الاسكندرية , مصر , 2003 .
10. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية , الجريدة الرسمية , العدد 53 بتاريخ 07 مارس 1972
11. حسان هشام : منهجية البحث العلمي , ط2, دار المعرفة الجامعية , القاهرة , 2007م.
12. حسين علي السعيد , اساسيات علم التربية والتكوين , ط1 , دار الهازوزي, الاردن 2006 .
13. حفيظ عبد الحكيم, دور الاذاعة المحلية في ترسيخ الثقافة البيئية, مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر , جامعة العربي بن مهبي , كلية الاداب واللغات والعلوم الاجتماعية والانسانية -ام البواقي 2016/1015,
14. حلايمية طه, دور الاذاعة المحلية في معالجة قضايا البيئة , مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر , جامعة تبسة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية تبسة 2014,2015 .
15. خليفة بن قارة : الاذاعة الجزائرية , كما رايتها واراها , ط&, منشورات السائحي , الجزائر 1434, 2013.
16. خولة شايب عينو : دور الاذاعة المحلية في نشر الوعي البيئي دراسة ميدانية على عينة من مستمعي اذاعة ام البواقي المحلية , مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر , جامعة العربي بن مهدي , كلية العلوم الاجتماعية والانسانية .
17. دراسة ميدانية لمستمعي اذاعة الظهرة , مذكرة لنيل شهادة الماستر , مستغانم , جامعة عبد الحميد بن باديس , كلية العلوم الاجتماعية , مستغانم 2015\2016 ,

قائمة المراجع

18. ذوقان عبيدات واخرون , البحث العلمي: مفهومه وادواته واساليبه, ط14 دار الفكر .
19. رضوان سلامن , الاعلام والبيئة , دراسة ميدانية لعينة من الطلبة الثانويين , جامعة الجزائر 2006 .
20. رضوان سلمن , الاعلام والبيئة , شهادة ماجستير , جامعة الجزائر , كلية العلوم الانسانية والاجتماعية, الجزائر, 2005, 2006 .
21. زهير حديدان : تاريخ الاذاعة والتلفزة , ديوان المطبوعات الجامعية , الجزائر , 1984.
22. سامي طابع , دور الاعلام في نشر الوعي البيئي , تدوة الاعلام وقضايا البيئة في مصر والعالم العربي كلية الاعلام , جامعة القاهرة , القاهرة 1992.
23. سناء محمد الجبور , الاعلام البيئي , ط1 , دار اسامة للنشر والتوزيع , الاردن , عمان , 2011.
24. سوزان القايلي , صلاح مذكور: الاعلام البيئي والنظرية والتطبيق, الاعلام البيئي , ط دار النهضة العربية , القاهرة .
25. سيدوني ابراهيم حمادة , دراسات في الاعلام وتكنولوجيا الاتصال والرأي العام ط1, عالم الكتب (القاهرة , مصر) 2008.
26. سيمر محمد حسين , الاع والاتصال بالجمهير وبالرأي العام , ط3 , عالم الكتاب , القاهرة 1996.
27. صالح محمد حميد : دور الاذاعات المحلية في ترسيخ مفهوم الوحدة الوطنية ط1 دار غيداء للنشر والتوزيع , عمان , 2012م
28. طارق سيد احمد: الاعلام المحلي وقضايا المجتمع , ط1 , دار الاسكندرية , 2004,
29. عابد عبد اللطيف و أبو السعيد أحمد العابد : الاعلام و البيئة بين النظرية و التطبيق , دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع , عمان , 2014 .
30. عادل مشعان ربيع , احمد محمد ربيع , مرجع التربية البيئية , ط1 , عالم الثقافة للنشر , عمان , الاردن , 2012.
31. عاطف العبد عدلي , ماجي الحلواني , الانظمة الاذاعية في الدول العربية , دار الفكر العربي , القاهرة , 1987.
32. عبد السلام مصطفى عبد السلام : البيئة ومشكلاتها والتربية البيئية والتنمية المستدامة ط1, دار دار الفكر العربي القاهرة , 2010.
33. عبد العزيز شرف : مدخل الى وسائل الاعلام , دار الكتاب المصري , القاهرة - مصر 1982.
34. عبد المجيد شكري: الاذاعة المحلية لغة العصر , دار الفكر العربي , القاهرة , 1987.
35. عبد المجيد شكري: الاعلام المحلي في ضوء متغيرات العصر , ط3, دار الفكر العربي , مصر
36. علي عبد الفتاح كنعان : الاعلام البيئي , الطبعة العربية , دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع , عمان - الأردن - 2014 م .
37. علي منعم القضاء, امكانية البيئة في الاعلام , دار الفكر العربي , القاهرة , دس, ن12 .

قائمة المراجع

38. عماد الدين سلطان , مختصر الدراسات الامنية , ج2, المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب .1986.
39. فضيل دليو تاريخ وسائل الاعلام والاتصال , ط4 , دار الخلدونية , الجزائر , 2013م.
40. فينان عبد الله أبو زهيري : الإعلام البيئي , الطبعة 1 , مؤسسة الوارق للنشر و التوزيع , عمان , 2015 .
41. قاموس مناس : قاموس المصطلحات علم الاجتماع , ط , دار متين للطباعة والنشر والتوزيع الجزائر , 2003.
42. كامل الرفاعي , اسماعيل صبري محمد , التربية البيئية من اجل بيئة افضل د ط المركز القومي للبحوث التنموية والتربوية , مصر , 2014 .
43. مجاني باديس : دور الإعلام في نشر الوعي البيئي , مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية , العدد 30 , جامعة الحاج لخضر , باتنة (الجزائر) , سبتمبر , 2017 .
44. محمد خليل الرفاعي. اثر وسائل الاعلام في تكوين الوعي البيئي , مجلة المستقبل العربي , العدد 1997, 215 .
45. محمد صاحب سلطان : وسائل الاعلام والاتصال , دراسة في النشأة والتطور , دار المسيرة .
46. محمد عبد الفتاح القصاص , دور وسائل الاتصال في خدمة البيئة , ندوة الاعلام والقضايا وقضايا البيئة , في مصر والعالم العربي , وكلية الاعلام جامعة القاهرة , القاهرة , 18-23 افريل 1992.
47. محمد محمود شامل الرفاعي وماهر اسماعيل صبري محمد , التربية من اجل بيئة افضل , المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية , القاهرة , مصر , 2004 .
48. محمد محمود موسي , دور الاذاعة المحلية في معالجة قضايا البيئة المجلة المصرية لبحوث الاعلام العدد الثالث 1994.
49. محمد منير حجاب : التلوث وحماية البيئة قضايا البيئة من منظور اسلامي , ط, دار الفجر للنشر والتوزيع , 199م .
50. محمد منير حجاب: وسائل الاتصال -نشاتها وتطورها, ط, دار الفجر للنشر والتوزيع , القاهرة , مصر , 2008م.
51. مصطفى صفي الدين , والقضايا البيئية, ط1, هجر للطباعة والنشر والتوزيع , الجيزة, مصر 1991 .
52. منى سعيد الحديدي , سلوى امام علي : الاعلام والمجتمع ط1 , دار المصرية اللبنانية , 2994 م.
53. منير حجاب : المعجم الاعلامي , دار الفجر للنشر والتوزيع -مصر- القاهرة , 2004.
54. نبيلة بوخيزة , الانضال الاج الصحي في الجزائر , المجلة الجزائرية للاتصال 16 ديسمبر 1997

الملاحق



جامعة الشيخ العربي التبسي
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم الاعلام والاتصال

بحث استبيان
التوعية البيئية في اذاعة تبسة الجهوية
دراسة ميدانية في اذاعة تبسة
اذاعة تبسة نموذجا

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال
تخصص اتصال تنظيمي

اشراف الاستاذ:

د/بن مهدي مرزوق

اعداد الطالبان

-قويدري هدى

-عبيد ايمان

ملاحظة

نرجو من سيادتكم المحترمة الاجابة عن اسئلة الاستمارة والتي ستستخدم لاغراض
البحث العلمي وشكرا على تعاونكم

السنة الجامعية 2022/2021

البيانات الشخصية: المحور الاول

- 1-النوع ذكر انثى
- 2-السن 30-18 40 -31
- 50-41 51 فاكثر
- 3- المستوى التعليمي ثانوي جامعي
- 4- المهنة

المحور الثاني: مكانة البرامج التوعوية البيئية ضمن الباقية البرمجية في اذاعة تبسة الجهوية .

5- هل هناك اهتمام بإعداد البرامج التوعوية البيئية في اذاعة تبسة

اهتمام كبير اهتمام ضئيل

6-ماهي الفترة التي تبث فيها هذه البرامج التوعوية البيئية .

صباحية الظهرية المسائية

7-ماهو عدد ساعات بث هذه البرامج التوعوية البيئية .

اقل من ساعة ساعة اكثر من ساعة

8- ما نوع هذه البرامج التوعوية البيئية .

علاجية وقائية تعليمية توعوية

9- ما اهتماماتك في اعدادالبرامج التوعوية البيئية التي تبث في اذاعة تبسة الجهوية .

- طريقة التنشيط والتقديم - اسلوب معالجة المواضيع

- تنوع المواضيع - الفرص المتاحة للتفاعل والنقاش

- اخرى

اذكرها.....

10- هل المعلومات المقدمة حول البيئة في برامج التوعوية البيئية

واضحة غير واضحة

المحور الثالث: نوع المضامين التي تتناولها البرامج التوعوية في اذاعة تبسة المحلية .

11- هل مضامين البرامج التوعوية البيئية تساعد المواطن على اكتشاف المشكلات البيئية وايجاد الحلول لها .

نعم لا

12- هل مضامين البرامج التوعوية البيئية تساهم في تفعيل دور المجتمع المحلي للمشاركة في اتخاذ القرار لمراعاة البيئة حوله .

نعم لا

13- مضامين البرامج التوعوية البيئية تحسن نوعية المعيشة للمجتمع من خلال تقليل ملوثات البيئة .

نعم لا

14- كيف ترى مساهمة البرامج التوعوية البيئية لدى المواطن المحلي من خلال .

- زيادة الوعي البيئي

- تحمل المسؤولية في المحافظة على البيئة

- الخوف من تفاقم المشاكل البيئية

- اخرى اذكرها

15- هل مضامين البرامج التوعوية تعالج قضايا البيئة المحلية فقط .

نعم لا

المحور الرابع : معوقات التوعية البيئية في اذاعة تبسة المحلية .

16- هل وقت بث برامج التوعية في اذاعة تبسة الجهوية

كافي غير كافي

17- هل يوجد متابعة للبرامج الخاصة بالوعي البيئي.

نعم لا

18- هل يوجد تعاون ومشاركة بين الافراد والهيئات الرسمية والغير رسمية في مجال التوعية البيئية

نعم لا

اذا كانت الاجابة بنعم :

من هي ابرز المؤسسات الفاعلة في حماية البيئة

19- حسب رايبك برامج التوعية البيئية في الازاعة تجعل المواطن يدرك خطورة المشاكل البيئية

20- هل المجتمع المحلي يتبع النصائح التي تقدمها برامج التوعية البيئية .

نعم لا

21- هل برامج التوعية البيئية تحتاج الى تكلفة وجهد عملي .

نعم لا

المخلص:

تعد هذه الدراسة من الدراسات التي تهدف الى معرفة دور الإذاعة المحلية في التوعية البيئية تمحورت إشكالياتها حول الإعلام البيئي الذي يعتبر أحد أهم أجنحة التوعية و بما أن الإذاعة المحلية وسيلة جماهيرية فاعلة في المجتمع تعمل على زيادت الوعي لديهم و طرحت السؤال الرئيسي:

ما واقع برامج التوعية البيئية في إذاعة تبسة المحلية؟

واندرجت منه تساؤلات فرعية تتمثل في :

1- ماهي مكانت البرامج التوعوية في إذاعة تبسة المحلية؟ وفي ما تتمثل هذه البرامج؟

2- ماهي أنواع المضامين التي تتناولها هذه البرامج؟

3- ماهي المعوقات التي تقف كحاجز أمام الإذاعة المحلية للتوعية؟

وتكتسب أهميتها من أهمية البيئة و الإذاعة معا، خاصة أن الإذاعة المحلية تعد همزة وصل بين المواطنين و باقي المؤسسات.

وقد إعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي لأنه يناسب هذا النوع من البحوث وتم إختيار عينة قصدية من إعلاميي إذاعة تبسة.

وتوصلت الدراسة أن إذاعة تبسة المحلية تسعى برامجها في زيادت الوعي للمجتمع

Summary:

This study is one of the studies aimed at learning about the role of local radio in environmental awareness. Its problem revolved around environmental media, which is considered one of the most important outreach wards. Since local radio is an active mass broadcaster in society that raises awareness and raises the main question:

What is the reality of Tibsa local radio's environmental awareness programmes?

It included sub-questions:

1. Where are the outreach programmes on local Tibsah radio? What are these programmes?

What types of contents do these programmes address?

What constraints stand in the way of local outreach radio?

Its importance is the importance of both the environment and radio, especially since local radio is a link between citizens and other institutions.

The study relied on the descriptive curriculum as it suited this type of research and a deliberate sample of Tibsa Radio's informants was selected.

The study found that local Radio Tibsa seeks its programmes to raise awareness of society